# متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية .. دراسة تحليلية لآراء بعض ذوى الخبرة

**د/ محمد السيد فرج الماظ**

**مدرس بقسم أصول التربية**

**كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة**

## مستخلص الـــدراســـة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تعرف متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، والكشف عن المعوقات التي تحول دون ذلك من وجهة نظر ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، من خلال استعراض الإطار المفاهيمي لتعليم ريادة الأعمال، وكذلك تحديد العناصر والمعايير الأساسية الواجب توافرها للجامعات الموجهة نحو تعليم ريادة الأعمال، والوقوف على واقع تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى المصري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة متنوعة التخصصات العلمية من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال، ممن يقومون بتدريس مقررات ريادة الأعمال، والمؤسسين والمديرين التنفيذين لحاضنات الأعمال، ومديري البرامج بحاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، من كليات (الاقتصاد والعلوم السياسية، والتجارة، والتربية) ببعض الجامعات المصرية، والتي شملت وجه بحري، ووسط، وقبلي، كمحاولة لتمثيل معظم الجامعات المصرية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة دفع الجامعات المصرية للتوسع في إقامة معارض للشركات التي سبق وأن تم احتضانها من خلال الحاضنات داخل الجامعة، كذلك إقامة تحالفات وبروتوكولات تعاون وشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات المعنية بريادة الأعمال مثل وزارة التخطيط، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، فضلًا عن التوسع في اطلاق مراكز خاصة لريادة الأعمال بالجامعات المصرية؛ لتعزيز القدرات الريادية والتنافسية للطلاب، وذلك فى إطار رؤية مصر لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم ريادة الأعمال.

**الكلمات المفتاحية:** متطلبات– ريادة الأعمال– تعليم ريادة الأعمال– آراء بعض ذوى الخبرة

# Requirements of accomplishing entrepreneurship education at Egyptian universities: An analytical study of some experts' views

**Dr. Mohamed El- Sayed Farag Almaz**
**Lecturer at department of foundations of Education,**
**Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University.**

## ABSTRACT

The present study sought to explore the views of entrepreneurship experts and faculty members on the requirements of accomplishing entrepreneurship education at Egyptian universities, and barriers to it. The researcher reviewed the literature and theoretical frameworks related to entrepreneurship education at universities to identify the role of universities in activating entrepreneurship education among students, and the status quo of entrepreneurship education at Egyptian universities. The study used the descriptive method via using a questionnaire with a sample of entrepreneurship experts and specialists. The participants were founders and executive managers of business incubators, and staff members teaching entrepreneurship courses and managing entrepreneurship programmes at the faculties of economics and politics, business administration, and education at Egyptian universities. The sample was representative of all the universities located in various regions in Egypt.

The study provided the following recommendations:

- Helping Egyptian universities organize more exhibitions for the companies they have previously incubated.
- Establishing partnership projects and cooperation initiatives between the Ministry of Higher Education and Scientific Research and the parties concerned with entrepreneurship such as the Ministry of Planning, and the Medium, Small and Micro Enterprises Development Agency.
- Establishing more entrepreneurship education centres at Egyptian universities to foster students' entrepreneurship and competitiveness skills in light of Egypt's vision of sustainability and supporting entrepreneurship.

**Keywords:** Requirements; Entrepreneurship; Entrepreneurship education; experts' views

## مقـــدمـــة الـــدراســـة:

في ضوء التوجهات العالمية نحو التركيز على الاقتصاد المعرفي، وتعميق ثقافة العمل الحر والتخفيف من قيود الوظيفة؛ يأتي تعليم ريادة الأعمال ليأخذ أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد وزيادة قدرة التنافسية محليًا ودوليًا، حيث أصبح تعليم ريادة الأعمال في ظل التنافس الاقتصادي ضرورة ملحة لمواكبة احتياجات سوق العمل المستمرة والمتغيرة، وقد بدأ تعليم ريادة الأعمال من خلال المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية في ظل فلسفة وسياسة تعليمية لريادة الأعمال في مختلف مراحل التعليم في كثير من دول العالم.

وينتشر مجال ريادة الأعمال في الوقت الراهن عبر الأنظمة التعليمية المتنوعة التقليدية منها والإلكترونية في معظم جامعات العالم، وقد ساهمت عوامل كثيرة في إثارة الاهتمام بريادة الأعمال وإقامة المشروعات، منها: معاناة العديد من الدول خلال السنوات الأخيرة من الركود الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، والتقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية بدرجة لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية (صفاء شحاته، ٢٠١٣، ٣٨).

وفي ظل هذا الوضع بادر العديد من دول العالم بوضع سياسات من شأنها تعزيز تعليم ريادة الأعمال وخلق الثقافة الريادية، حيث شهدت الفترة الماضية تزايدًا كبيرًا للتحرك قدمًا في هذا الاتجاه، وقام صانعو السياسات بوضع مجموعة واسعة من التدابير لنشر وترسيخ ثقافة ريـــادة الأعمال في التعليم الجامعي، ومن أبرز هذه التدابير: وضع خطط وسياسات، وبرامج تعليمية ومقررات دراسية لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتأصيل روح المبادرة في صميم سياسة التعليم ومناهجه وفي تطبيقاته العملية ( Vegard . J , Tuva . Sc , Tommy . C, 2012.113- 114).

إن توجه التعليم نحو ريادة الأعمال ينطلق من المبدأ القائل بأن ريادة الأعمال يمكن تعليمها وأن ذلك سينعكس إيجابًا على رفع معدل رغبة الأفراد في إنشاء أعمال تجارية تتحول لاحقًا إلى واقع ملموس يساعد الدول على مواجهة التحديات مثل معدلات البطالة المرتفعة والأزمات الاقتصادية. وبإلقاء نظرة على ما تتضمنه الكثير من برامج ريادة الأعمال في الجامعات، أفادت بعض الإحصائيات بأن هذه البرامج تهدف في الأساس إلى التوعية بأهمية ريادة الأعمال وتعزيز مفهوم اعتبارها مسارًا آخر في الحياة العملية، إضافة إلى إدراك الترابط بين مراحل إنشاء العمل التجاري (خالد بن محمد العماري، ٢٠١٨).

إن تعليم ريادة الأعمال أصبح وسيلة العصر في تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين، لديهم الإرادة والقدرة لتحويل الأفكار أو الاختراعات الجديدة إلى مشروعات تجارية ناجحة، كما أن تعليم ريادة الأعمال يسهم في إعداد وتأهيل الثروة البشرية، كما أنه يساعد على تنمية قدرات الطالب بشكل يجعله مواطنًا صالحًا وفعالًا، ويسهم في بناء الوطن وخدمته، والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي، وتكوين أفراد رياديين قادرين على العمل في وظائف مختلفة، ويسهم في الوقت نفسه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية(عصام سيد السعيد، ٢٠١٥، ١٣٦).

وأشارت العديد من الدراسات إلى تنامي الاهتمام بريادة الأعمال نظرًا لأهميتها الاقتصادية وقيمتها الاجتماعية؛ حيث أكدت دراسة (عصام سيد السعيد، ٢٠١٥) على أهمية تعليم ريادة الأعمال، وأنها من أبرز التجارب الناجحة في التعليم الجامعي، وأنه لابد من تطبيق تعليم ريادة الأعمال الداعم لتوجه الطلاب نحو الريادية والعمل الحر، كما أكدت دراسة (عيادة عبدالله خالد، وآخرين، ٢٠١٧) على ضرورة تفعيل دور الجامعات في تأصيل ودعم ريادة الأعمال كثقافة وكفكر لدى الشباب الجامعي، كما أكدت المفوضية الأوربية ( European Commission, 2012) على أهمية ريادة الأعمال، وأنها أحدثت فرقًا للطلاب الذين درسوا برامج التعليم من أجل الريادة، وذلك من خلال ما أظهروه من قدرتهم على إبداع وابتكار المزيد من الأفكار والأنشطة الريادية، والحصول على وظائف في وقت مبكر بعد الانتهاء من دراستهم مقارنة بزملائهم الذين لم يقوموا بدراسة البرامج والأنشطة الريادية.

وبناءً عليه، أصبح تعليم ريادة الأعمال بوجه عام من أهم الوسائل الرئيسة؛ لإعادة هيكلة الجامعات بحيث تكون قادرة على المنافسة والبقاء والنمو مع مرور الوقت متزامنًا ذلك مع التوازن بين كون الجامعة مؤسسة عامة من ناحية ووسيلة للتسويق وريادة الأعمال من أجل الحفاظ على القيم الأساسية للروح الأكاديمية من ناحية أخرى، وهذا يعكس الاهتمام المتزايد بتصنيف الجامعات المبني على الاعتراف العام بأن المعرفة هي قاطرة النمو الاقتصادي والتنافسية العالمية، وأن الجامعات الريادية هي العامل الحيوي الرئيس في هذا المجال (أشرف محمود؛ محمد جاد حسين، ٢٠١٦، ٣٢٢).

ونظرًا لأهمية تعليم ريادة الأعمال بكونه مصدرًا من مصادر الميزة التنافسية وركيزة أساسية لخلق فرص العمل والتوظيف الذاتي، ومن ثم دفع عجلة التنمية الاقتصادية لأي دولة؛ صار ضروريًا على الجامعات المصرية أن تحدّث أدوارها، وتأخذ بتعليم ريادة الأعمال

في استراتيجياتها؛ لذا جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، والكشف عن المعوقات التي تحول دون ذلك من وجهة نظر ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، ممن يقومون بتدريس مقررات ريادة الأعمال، والمؤسسين والمديرين التنفيذين لحاضنات الأعمال، ومديري البرامج بحاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، من كليات (الاقتصاد والعلوم السياسية، والتجارة، والتربية) ببعض الجامعات المصرية، والتي شملت وجه بحري، ووسط، وقبلي، كمحاولة لتمثيل معظم الجامعات المصرية، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة مباشرة على حد علم الباحث.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتجه العالم ومختلف المؤسسات إلى الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال وتشجيع مختلف الشباب على الاتجاه للعمل الحر والمشروعات الريادية؛ نظرًا لما تحققه من مزايا كثيرة مثل: تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق الثروة، وخلق فرص عمل كثيرة، وتحقيق التنمية المستدامة، وتكوين أجيال ريادية مؤهلة قادرة على المنافسة عالميًا، وتنشيط السوق والتشجيع على الإبداع والابتكار ... وغيرها من المزايا المتعددة التي تحققها ريادة الأعمال. كما أن بيئة العمل قد شهدت العديد من التغيرات نتيجة التطورات التكنولوجية الهائلة والعولمة وازدياد أهمية ودور المعرفة، خاصة مع التحول إلى اقتصاد المعرفة، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بريادة الأعمال وتشجيع الشباب على أن يصبحوا رواد أعمال، ونتيجة لذلك فإن الجامعات عليها دور كبير في تأهيل هؤلاء الشباب، وتفعيل تعليم ريادة الأعمال لديهم، وإكسابهم الخصائص الريادية التي تدفعهم وتشجعهم على العمل الريادي.

وفي الوقت الذي اهتمت فيه الجامعات العالمية بريادة الأعمال وعدلت برامجها الدراسية وطورتها لإدخال مقررات خاصة بريادة الأعمال نجد أن الوضع في الجامعات العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص ما زال يعاني من القصور الواضح في دعم ريادة الأعمال وتنمية الثقافة الريادية لدى الشباب، حيث توصلت دراسة (بسام الرميدي، ٢٠١٨، ٣٧٣-٣٧٤)، إلى أن هناك قصورًا واضحًا في دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، حيث لا يوجد لدى معظم الجامعات رؤية ورسالة واستراتيجية، تتبنى تنمية ثقافة الريادة، وأيضًا ضعف اهتمام القيادات الجامعية بتشجيع الطلاب على ريادة الأعمال، فضلًا عن ندرة وجود حاضنات أعمال للمشروعات الريادية داخل الجامعات، وعدم الاهتمام بعمل

شراكة مع الجهات الخارجية لدعم تعليم ريادة الأعمال.

وعلى الرغم من المحاولات والمبادرات التي بذلتها مصر وما زالت تبذلها لتأصيل ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي، وغرس روح الإبداع والابتكار لدى طلابه وتزويدهم بمهارات ريادة الأعمال، إلا أن هناك الكثير من نواحي القصور التي تضعف جهود الأخذ بريادة الأعمال بالتعليم الجامعي بينتها التقارير والدراسات، حيث أشار تقرير ريادة الأعمال في مصر الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال عام ٢٠١٢م إلى عدد من المؤشرات المتعلقة بريادة الأعمال، كان من أهمها ما يأتي: (المرصد العالمي لريادة الأعمال، ٢٠١٢)، (Hattab .H, 2013 ,.57).

- حصل التعليم الريادي في مصر على أدنى تقييم من بين كافة شروط إطار ريادة الأعمال بعلامة وسطية تبلغ ١,٢٨، مما يضع مصر في المرتبة الأخيرة بين البلدان التسعة والستين المشاركة في دورة ٢٠١٢م؛ مما يعكس ضعف دعم ريادة الأعمال في مصر.
- جاء ترتيب الأبحاث التي تتم في ريادة الأعمال في مصر في مرتبة متدنية، وقد وضعت مصر في المرتبة ٦٨ من بين ٦٩ دولة مشاركة في دورة ٢٠١٢م.

كما أشار تقرير التنافسية العالمية لعام (٢٠١٦- ٢٠١٧) أن مصر قد احتلت المركز ١٣٥ من ضمن ١٤٤ دولة من حيث جودة التعليم العالي، بينما احتلت المركز ١٣٧ من حيث التعاون بين الجامعة والصناعة ( The Global Competitiveness Report , 2016, 2017, 169)، كما بين تقرير المجلس الوطني المصري للتنافسية أن نظام التعليم المصري قد فشل في إعداد الطلاب ليكونوا خريجين ذوي قدرة تنافسية في الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث تراجع ترتيب مصر العام تراجعًا مطلقًا في الفترة مابين ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ٢٠١٦/٢٠١٧، فبعد أن كانت ضمن الثلث الثاني من الدول عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ تسبق دولاً مثل تركيا وإندونسيا انخفضت مكانتها إلى الثلث الأخير لتسبقها هذه الدول (المجلس الوطني المصري للتنافسية،٢٠١٧،٦)، بينما رصد تقرير البنك الدولي تدني مستوى النشاط البحثي بالجامعات المصرية مقارنة بالجامعات العالمية الكبرى، ووجود أعداد كبيرة من خريجي الجامعات غير ملائم لاحتياجات سوق العمل الكمية والكيفية، وانخفاض التمويل المخصص للأبحاث والمشروعات البحثية بالجامعة، مما يؤثر سلبًا على نقل وتسويق المعرفة.

كما أن المتأمل في شأن الجامعات المصرية يجد أنها لم تعد قادرة على الوفاء بكل ما يتوقع منها من أدوار تتواكب مع التغيرات المتلاحقة في متطلبات الأسواق، واقتصاد المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات؛ إذ يشهد الوضع الراهن للجامعات المصرية أنها لا تؤدي دورًا ملموسًا في عملية الابتكار في الاقتصاد القائم على المعرفة الحديثة وفقًا للمثلث الحلزوني (الجامعة – الحكومة– الاقتصاد) في تنظيم المشروعات، كما أن هناك زيادة مفرطة في خريجي الجامعات مما يجعل (٥٠%) منهم يعجزون عن الحصول على عمل؛ لنقص المهارات الريادية، والفجوة بين المخرجات وسوق العمل (أشرف محمود؛ محمد جاد حسين، ٢٠١٦، ٣٢٨)، وتأكيدًا على ذلك فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن دور التعليم الجامعي لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال لا يزال متواضعًا ضمن خارطة التعليم الجامعي، كما أن نسبة عدد الجامعات التي تمتلك الموارد البشرية المساندة للتعليم الريادي لا زالت قليلة (عيادة عبدالله خالد، وآخرون، ٢٠١٧، ٧٠).

والمجتمع المصرى من المجتمعات التي تعانى من تعدد وتشابك المشكلات التى تؤثر على مستوى الاقتصاد وسوق العمل، وهذا يشير إلى قصور دور الجامعات فى توفير قوى بشرية تمتلك العقلية الريادية التى تتوافق مع متطلبات سوق العمل، ولذلك أصبح الاهتمام بتحقيق تعليم ريادة الأعمال مطلباً رئيسيًا، باعتباره مدخلاً لإكساب الخريجين المعارف والمهارات الريادية وتعميق روح المبادرة وثقافة العمل الحر.

ومن هنا وبناءً على أهمية تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، وما أكدته الدراسات السابقة من نواحي القصور التي تضعف جهود الأخذ بتعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي المصري، تأتي هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، والكشف عن المعوقات التي تحول دون ذلك من وجهة نظر ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، ممن يقومون بتدريس مقررات ريادة الأعمال، والمؤسسين والمديرين التنفيذين لحاضنات الأعمال، ومديري البرامج بحاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، من كليات (الاقتصاد والعلوم السياسية، والتجارة، والتربية) ببعض الجامعات المصرية، والتي شملت وجه بحري، ووسط، وقبلي، كمحاولة لتمثيل معظم الجامعات المصرية، وهو مالم تتناوله الدراسات السابقة بصورة مباشرة على حد علم الباحث.

**وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:**

**ما متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية من وجهة نظر ذوى الخبرة ؟**

وتستدعى الإجابة عن هذا التساؤل طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

١- ما الإطار المفاهيمي لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات؟

٢- ما العناصر والمعايير الأساسية الواجب توافرها للجامعات الموجهة نحو تعليم ريادة الأعمال ؟

٣- ما واقع تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي المصري؟

٤- ما التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لدعم تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

تحديد متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية اعتمادًا على وجهة نظر ذوى الخبرة.

ينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- تعرف الإطار المفاهيمي لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات.
- استجلاء العناصر والمعايير الأساسية الواجب توافرها للجامعات الموجهة نحو تعليم ريادة الأعمال.
- الوقوف على واقع تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي المصري.
- تقديم التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لدعم تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهميتها النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

- أهمية الموضوع التي تتصدى الدراسة لمعالجته؛ حيث يؤدي تعليم ريادة الأعمال دورًا أساسيًا في إعداد جيل من الرياديين والمبتكرين، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وإحداث تغييرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

- قد تلفت هذه الدراسة أنظار طلاب الجامعات المصرية للتوجه نحو الريادة وثقافة العمل الحر من خلال ربطهم بسوق العمل، وإكسابهم روح المبادرة والقدرة على إنشاء المشاريع القائمة على الابتكار والإبداع.
- تستمد الدراسة أهميتها من أنها من أوائل الدراسات- على حد علم الباحث- التي تمثل محاولة للتعرف على متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، والكشف عن المعوقات التي تحول دون ذلك من وجهة نظر ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال، ممن يقومون بتدريس مقررات ريادة الأعمال، والمؤسسين والمديرين التنفيذين لحاضنات الأعمال، ومديري البرامج بحاضنات الأعمال بالجامعات المصرية.
- يمكن أن تسهم الدراسة في إعادة هيكلة أدوار الجامعات المصرية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، لتتحول إلى جامعات ريادية قادرة على إكساب طلابها المعارف والمهارات اللازمة ليصبحوا رواد أعمال قادرين على التعامل مع متطلبات سوق العمل المتجددة.
- قد تفيد نتائج الدراسة المعنيين ومتخذي القرار والمسئولين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعمل على القيام ببعض الإصلاحات اللازمة لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية
- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما تطرحه من توصيات ومقترحات إجرائية لدعم تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

## منهج الدراسة وأداتها:

نظرًا لطبيعة الدراسة الراهنة وتحقيقًا لأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي؛ لدراسة وتحليل تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية بأبعاده المختلفة، واستخراج أبرز النتائج والحقائق المرتبطة بالموضوع محل الدراسة، وقد استخدم الباحث استبانة موجهة لعينة متنوعة التخصصات العلمية من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال للوقوف على متطلبات ومعوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

## حدود الدراسة:

يقتصر الباحث في تطبيق أداه الدراسة (الاستبانة) على عينة متنوعة التخصصات العلمية من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال، ممن يقومون بتدريس مقررات ريادة الأعمال، والمؤسسين والمديرين التنفيذين لحاضنات الأعمال، ومديري البرامج بحاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، من كليات (الاقتصاد والعلوم السياسية، والتجارة ، والتربية) ببعض الجامعات المصرية، والتي شملت وجه بحري، ووسط، وقبلي، كمحاولة لتمثل معظم الجامعات المصرية.

## مصطلحات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي:

### تعليم ريادة الأعمال:

تعرف الدراسة الحالية تعليم ريادة الأعمال بأنه "تعليم يهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي تعمل على نشر الثقافة الريادية، وتمكين الطلاب من إيجاد الفرص المناسبة لإقامة مشاريعهم وأعمالهم الخاصة بهم، وتحويل أفكارهم الإبداعية لواقع ملموس، مما يزيد من فرص العمل لخريجي الجامعات والحد من البطالة، وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية.

## الدراسات السابقة:

يزخر موضوع ريادة الأعمال بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية، وانطلاقًا من أهميتها حرص الباحث على تناول بعض الدراسات التي تتصل بصورة مباشرة بالدراسة، وسوف يتم عرض الدراسات السابقة، تنازليًا من الأحدث للأقدم فيما يلي:

### أولًا: الدراسات العربية:

**١- دراسة (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨):**

هدفت الدراسة إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك قصورًا واضحًا في دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل محاور الدراسة التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال.

وأكدت الدراسة على عدم وجود رؤية ورسالة واستراتيجية تتبنى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الجامعات المصرية، وضعف اهتمام القيادات الجامعية بتشجيع الطلاب على ريادة الأعمال، وقلة وجود حاضنات أعمال للمشروعات الريادية، بجانب ضعف الموارد والبنية التحتية الداعمة لتعليم ريادة الأعمال، كما كشفت النتائج عن أن هناك معوقات تحد من دور الجامعات في تحقيق التعليم الريادي أهمها ضعف التوعية والتثقيف بأهمية ريادة الأعمال.

**٢- دراسة ( سعيد عبده نافع، ٢٠١٨):**

هدفت الدراسة إلى تعرف الوضع الراهن لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، وتحليل بعض التجارب العالمية الرائدة في مجال تعليم ريادة الأعمال وبيان أوجه الاستفادة منها، وتحديد إجراءات تبني الجامعات لثقافة ريادة الأعمال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحليل الوضع الراهن لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات السعودية تم استخدام أسلوب SWOT ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجد من تحليل البيئة الداخلية أن من أبرز جوانب القوة تدريس بعض برامج ريادة الأعمال فى بعض كليات الجامعة، عقد دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال، عقد المؤتمرات والملتقيات العلمية حول ريادة الأعمال، ووجود عدد مناسب من أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة يسهل إعدادهم للتعليم الريادي، وأن من أبرز جوانب الضعف الإقبال الشديد من الطلاب على الكليات النظرية وإحجامهم عن التخصصات التطبيقية، وضعف الشراكات مع القطاع الخاص فيما يختص بتعليم ريادة الأعمال، وضعف وضوح مفهوم التعليم الريادي بالشكل الصحيح لدى الجامعات، وغلبة الجانب النظري على ما يقدم من برامج في ريادة الأعمال.

**٣- دراسة (عبد الملك بن طاهر المخلافي، ٢٠١٧):**

هدفت الدراسة إلى تعرف جهود الحكومة لتطوير منظومة تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لاستقصاء وجهات نظر أساتذة ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض نحو الجهود والمبادرات الحكومية في هذا المجال، وكيفية تطوير منظومة التعليم لريادة الأعمال فيها، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها: أن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية تعاني من ضعف كبير من حيث عدم الاهتمام بتنظيم زيارات ميدانية للطلبة إلى الشركات الريادية، ونقص توافر مقررات دراسية كفيلة بإعداد طلبة لديهم القدرة والروح الريادية

العالية، والقصور في تبني طرق حديثة في تدريس ريادة الأعمال، وضعف العلاقة بين الجامعات الحكومية وقطاع ريادة الأعمال في المملكة.

**٤- دراسة (صلاح الدين توفيق، شيرين عيد مرسي ٢٠١٧):**

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار مفاهيمي حول الريادية، وأسسها ومبادئها، والتعرف على طرق التحول نحو جامعة ريادية قادرة على دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة وأهم معوقاتها، ومبررات الاهتمام بتحقيق المزايا التنافسية المستدامة للجامعات مع وضع تصور مقترح لدور الجامعة الريادية فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أهمها ضرورة إعادة نظر الجامعات فى تحويل دورها من التركيز على التوظيف كجامعات تقليدية إلى التركيز على مبدأ إيجاد فرص العمل، والاهتمام بمواردها البشرية باعتبارها ثروة حقيقة وهي أفضل مكونات المؤسسة الجامعية حتى تصبح جامعة ريادية قادرة على دعم وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة، والسعي لتفعيل الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة، مما يدعم تميزها وتفردها في تحقيق المزايا التنافسية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة جعل التعليم التطبيقي هو المجال الشائع لأساليب التعليم بالجامعة الريادية، وذلك بتعزيز التعليم القائم على الإبداع والابتكار، وإيجاد بدائل جديدة للموارد الطبيعية المتاحة والاستخدام الأمثل للموارد.

**٥- دراسة (عماد عبد اللطيف محمود، ٢٠١٧):**

هدفت الدراسة إلى تعرف الأساس النظري للتربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت عن مجموعة من النتائج من أهمها: أن هناك قصورًا في دور الجامعة تجاه تمويل الأفكار والمشروعات الريادية للطلاب، ووجود جوانب قصور تعوق تهيئة المناخ الريادي ودعم الابتكار والإبداع والتميز وغيرها من مقومات العمل الحر، وأن هناك قصورًا في استقطاب الخبراء والمتخصصين في المشروعات الريادية لتحفيز الطلاب على المشروعات الريادية، كما توصلت الدراسة إلى قلة الاهتمام بالتربية الريادية نتيجة ضعف ثقافة ريادة الأعمال لدى كثير من أفراد المجتمع الجامعي، ووجود مقاومة للفكر الجديد من قبل بعض أفراد الإدارة الجامعية، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر والمجتمع المحلي بأهمية ريادة الأعمال والعمل الحر، وتبني الفكر الريادي وغرسه في نفوس الشباب لما له من أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

٦- **دراسة (حنان زاهر عبد الخالق، ٢٠١٦):**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية والعربية في هذا المجال، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وعرضت الدراسة تصورًا مقترحًا لتفعيل التعليم للريادة بالجامعات المصرية في ضوء الاسترشاد بخبرات بعض الجامعات، وتمثلت أهم محاوره في: ضرورة توظيف البرامج والمقررات الدراسية، وتطوير طرق التدريس المتبعة في تقديم هذه المقررات، وإنشاء المؤسسات والمراكز المسئولة عن تعزيز روح الريادة بالجامعات المصرية، وتدعيم التعليم للريادة بها.

٧- **دراسة (أشرف محمود أحمد؛ محمد جاد حسين أحمد ، ٢٠١٦):**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من خبرات جامعة كامبريدج وجامعة سنغافورة، واستخدمت الدراسة مدخل حل المشكلات ومنهج براين هولمز المقارن، وتوصلت الدراسة إلى تشابه جامعتي كامبريدج وسنغافورة في بعض المحاور واختلافهما في محاور أخرى، وأن جامعتي الدراسة أخذتا بفكرة الجامعة الريادية القائمة على تنمية ريادة الأعمال وتسويق البحوث وبراءات الاختراع، وأسفرت نتائج التحليل المقارن والدروس المستفادة من كل جامعة عن وضع تصور مقترح لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من هذه الخبرات.

٨- **دراسة (راشد بن محمد الحمالي، هشام يوسف مصطفي العربي، ٢٠١٦):**

هدفت الدراسة إلى رصد واقع جامعة حائل فى مجال نشر الثقافة الريادية بالجامعة من وجهة نظر الهيئة التدريسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية لريادة الأعمال في الجامعة.
- ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال لتقديمها للطلبة.
- ضرورة بذل مزيد من الجهد لتفعيل أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة والوعي ببرامجها وخططها.

٩- **دراسة (عصام سيد السعيد، ٢٠١٥):**

هدفت الدراسة إلى تعرف الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي وتحديد متطلبات التعليم الريادي الجامعي للوصول إلى تصور مقترح للتعليم الريادي لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت إلى عدد من المتطلبات اللازمة لتحقيق التعليم الريادي، ووضع تصور مقترح للتعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو الريادية والعمل الحر.

## ثانيـًا: الـــدراســـات الأجنبيـــة:

١- **دراسة (Karabulut & Dogan, 2018):**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى ريادة الأعمال والكفايات العامة للطلاب الجامعيين في كليات العلوم الرياضية من خلال الخصائص الديموغرافية المتنوعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها : أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين المتغيرات الجنسية والكفايات العامة وريادة الأعمال، كما توجد علاقة إيجابية بين المستوى العام لكفايات الطلاب ومستويات ريادة الأعمال.

٢- **دراســة (Allan Gibb, 2017):**

استهدف البحث تناول تعليم ريادة الأعمال، وتعزيز الدور الذي قد يقوم به قطاع التعليم العالي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسعت الدراسة الى تحقيق هذا الهدف من خلال عدد من الخطوات:

- أولاً: استعرضت طبيعة الضغوط على القطاع المرتبط بالعولمة وتحدياتها وما ينتج عن ذلك من خلق قدر أكبر من عدم اليقين والتعقيد للأفراد والمنظمات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- ثانيًا: تتبعت بإيجاز تاريخ السياسات المستهدفة منذ الثمانينيات فصاعدًا، والتأثير على العلاقة بين الجامعات والسوق المتغير.
- ثالثًا: استكشاف الأساس للحجة من أجل تطوير سياسات أكثر استدامة داعمة لقضية ربط التعليم العالي مع ريادة الأعمال والنمو في القدرة التنافسية.
- رابعًا: دراسة التجارب الدولية، ولا سيما التجربة الأمريكية؛ للاستفادة منها في توسيع نطاق تعليم ريادة الأعمال في الجامعات.

- خامسًا: محاولة تلخيص وتحديد المكونات والخصائص الرئيسية لما يمكن أن يقال إنه يشكل جامعة ريادة الأعمال.
- سادسًا: دراسة دور المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة في توفير مدخلات مستدامة في عملية التغيير وتوسيع تعليم ريادة الأعمال.

وأخيرًا أكدت الدراسة على أن تعليم ريادة الأعمال هو مفتاح رئيس للنمو والقدرة التنافسية، والتأثير المباشر للجامعة على تفعيل تعليم ريادة الأعمال لدى طلابها، وإمكانية تصميم الأنشطة والسياسات والبرامج لإثارة نوايا الطلاب تجاه العمل الريادي، وتأثيره على تحويل هذه النوايا إلى مشاريع وأعمال ناجحة.

**٣- دراسة (Pizarro Milian & Gurrisi,2017):**

هدفت الدراسة إلى تعرف كيفية الترويج والتسويق عبر الإنترنت لتعليم ريادة الأعمال للطلاب داخل قطاع الجامعة الكندية، وقامت الدراسة بإجراء تحليل محتوى لصفحات الويب التي تمثل (٦٦) برنامجًا لتعليم ريادة الأعمال في كندا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن تعليم ريادة الأعمال متاح بالقدر الذي يتيح للطلاب تجربة تعليمية تعاونية ومهارات عملية مع تطبيقات العالم الحقيقي والتعليم الريادي.

**٤- دراسة (Kalimasi & Herman,2016):**

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع دمج تعليم ريادة الأعمال من خلال المناهج الدراسية على مستوى الجامعة، وذلك من خلال دراسة حالة جامعتين حكوميتين في تنزانيا، وإبراز الدور الهام للدعم الذي تقدمه الجامعة في تفعيل تعليم ريادة الأعمال عبر المناهج الدراسية، واستخدمت الدراسة المقابلات المعمقة وتحليل الوثائق لجمع البيانات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن من أبرز المعوقات التي تواجه تنمية ثقافة ريادة الأعمال أن المناهج الدراسية لتعليم ريادة الأعمال لا تزال محدودة بشكل كبير، وربما يرجع ذلك إلى أن تنفيذها لا يناسب الاحتياجات التربوية لبعض التخصصات.

**٥- دراسة ( Boyed et al, 2015):**

هدفت الدراسة إلى تعرف نوايا طلاب الجامعات الدنماركية للمشروعات الريادية، واستكشاف التدريب والتعليم على إدارة وتنظيم المشاريع الريادية التي تقدمها الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة نتائج من أهمها: أن دورات ريادة الأعمال التي قدمتها الجامعة ساهمت في تعزيز مهارات ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الطلاب، كما

توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في وجود النية للمشروعات الريادية لصالح الذكور، كما أن دوافع الطلاب الشخصية هي واحدة من أهم العوامل الرئيسة وراء النوايا المهنية.

**٦- دراسة (Ahmad, Syed Zamberi,2013):**

هدفت الدراسة إلى تقييم دور المؤسسات التعليمية في تعليم ريادة الأعمال لدى الطلاب، وتعرف الحاجة إلى إدراج تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم في ماليزيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ضرورة الاهتمام بإدراج ريادة الأعمال في المناهج والبرامج والأنشطة الدراسية لجميع المؤسسات التعليمية في ماليزيا، وأن تلك المؤسسات بحاجة إلى المزيد من إعادة الهيكلة؛ لتعزيز تعليم ريادة الأعمال لدى طلابها.

**٧- دراسة (Lacobucci. D , Micozz .A, 2012) :**

هدفت الدراسة إلى تقييم الوضع الحالي والتطورات الأخيرة لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية، ومناقشة ما إذا كانت دورات ومناهج ريادة الأعمال التي تقدمها الجامعات تتطابق مع الطلب على الكفاءات الريادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت إلى مجموعة نتائج من أهمها: قلة عدد الجامعات الإيطالية التي تقدم دورات ومناهج متخصصة في تعليم ريادة الأعمال، والتي تتركز في كليات العلوم والهندسة، بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية في مواكبة الاتجاه العالمي في تعليم ريادة الأعمال.

**٨- دراســة (Jacobus. T , 2012) :**

هدفت الدراسة إلى تعرف الطرق الفعالة لتعزيز ريادة الأعمال في الجامعات، وتعرف اتجاهات ومواقف الطلاب تجاه ريادة الأعمال في جامعات مختلفة، واعتمدت الدراسة على البحث الاستكشافي الميداني من خلال المقابلات ودراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج وأنشطة وعروض الجامعة المختلفة تساهم في خلق طرق متعددة في نجاح بدء التشغيل، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة جهود الجامعة التسويقية التي تتعلق بريادة الأعمال، وإنشاء شبكة للخريجين لتحسين العلاقة مع الخريجين الرياديين من أجل تحسين فعالية العروض الريادية، والمساهمة في زيادة عدد المشروعات الريادية والابتكارية الناجحة التي تنبثق من جامعة أوتريخت بهولندا.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

- باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتضح أن هناك اهتمامًا واسع النطاق محليًا وإقليميًا وعالميًا بريادة الأعمال باعتبار دورها الرئيس في رفع قدرة الطلاب على روح المبادرة والريادة والعمل الحر، وخلق أجيال من المبدعين والمبتكرين.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم المختلفة مع التركيز على التعليم الجامعي.
- تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية موضوع ريادة الأعمال من منطلقات ورؤى مختلفة، حيث تنوعت تلك الدراسات من حيث الأهداف والجوانب التي تناولتها، واستخدمت العديد من الدراسات المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة (Karabulut & Dogan, 2018)، ودراسة (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨)، ودراسة (عبد الملك بن طاهر المخلافي، ٢٠١٧)، ودراسة (عماد عبد اللطيف محمود، ٢٠١٧) ، ودراسة ( Boyed et al, 2015)، ودراسة (عصام سيد السعيد، ٢٠١٥)، ودراسة (Ahmad, Syed Zamberi,2013) .
- توصلت دراسة (Allan Gibb, 2017) إلى التأثير المباشر للجامعة على تعزيز ريادة الأعمال لدى طلابها، وإمكانية تصميم الأنشطة والبرامج لإثارة نوايا الطلاب تجاه العمل الريادي وتأثيره على تحويل هذه النوايا إلى مشاريع وأعمال ناجحة.
- أكدت دراسة (عبد الملك بن طاهر المخلافي، ٢٠١٧)، ودراسة (عماد عبد اللطيف محمود، ٢٠١٧)، ودراسة (Kalimasi & Herman,2016 ) أن هناك معوقات تحد من دور الجامعات في تحقيق تعليم ريادة الأعمال من أبرزها: قلة الاهتمام بالتربية الريادية نتيجة ضعف ثقافة ريادة الأعمال لدى كثير من أفراد المجتمع الجامعي، ووجود مقاومة للتغيير وللفكر الجديد من قبل بعض أفراد الإدارة الجامعية، ونقص توافر مقررات دراسية كفيلة بإعداد طلبة لديهم الروح الريادية.
- أشارت دراسة (صلاح الدين توفيق، شيرين عيد مرسي ٢٠١٧) إلى ضرورة جعل التعليم الريادي والتطبيقي هو المجال الشائع لأساليب التعليم بالجامعة الريادية وذلك بتعزيز التعليم القائم على الإبداع والابتكار.
- أكدت دراسة (بسام سمير الرميدى ٢٠١٨) أن الجامعات المصرية ما زالت تعاني من القصور الواضح في دعم ريادة الأعمال وتنمية الثقافة الريادية لدى الشباب الجامعي.

- تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة في الإطار النظري، ودعم مشكلة الدراسة، وبناء وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والمساعدة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف الرئيس، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، والكشف عن المعوقات التي تحول دون ذلك من وجهة نظر ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال، ممن يقومون بتدريس مقررات ريادة الأعمال، والمؤسسين والمديرين التنفيذين لحاضنات الأعمال، ومديري البرامج بحاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، من كليات (الاقتصاد والعلوم السياسية، والتجارة، والتربية) ببعض الجامعات المصرية، والتي شملت وجه بحري، ووسط، وقبلي، كمحاولة لتمثيل معظم الجامعات المصرية، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة مباشرة على حد علم الباحث.

## خطوات السير في الدراسة:

سعيًا نحو الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيقًا للأهداف التي تم تحديدها، يمكن تحديد خطوات السير في الدراسة في خمسة محاور رئيسة يتم عرضها على النحو التالي:

- المحور الأول: الأطر النظرية لمفهوم تعليم ريادة الأعمال.
- المحور الثاني: العناصر والمعايير الأساسية الواجب توافرها للجامعات الموجهة نحو تعليم ريادة الأعمال.
- المحور الثالث: واقع تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي المصري.
- المحور الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير نتائجها.
- المحور الخامس: التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لدعم تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

## المحور الأول: الأطر النظرية لمفهوم تعليم ريادة الأعمال:

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة والذي ينص على: ما الأطر النظرية لمفهوم تعليم ريادة الأعمال؟ يتناول هذا المحور تعليم ريادة الأعمال من حيث المفهوم، والأهداف، والأهمية، ثم تتطرق الدراسة إلى خصائص ومزايا المؤسسات التعليمية الريادية، وأهم المبادئ التربوية الموجهة للتعليم الريادي الجامعي، ويمكن تناول ذلك على النحو التالي:

## أولًا: مفهوم تعليم ريادة الأعمال:

حتى تتضح ماهية تعليم ريادة الأعمال ، فمن المهم التعرف على مفهوم ريادة الأعمال، وذلك على النحو التالي:

### ١- مفهوم ريادة الأعمال:

إن كلمة ريادة الأعمال هي في الأصل كلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجاري، والريادية من الموضوعات المثيرة للاهتمام، وذلك لأنها مصدر للابتكار، ويرجع مفهوم ريادة الأعمال إلى العالم الاقتصادي شومبيتر Schumpeter وبعض الاقتصاديين النمساويين، إذ عرف الريادي بأنه: الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح، وبالتالي فإن رائد الأعمال يساعد على التطور الصناعي، ومن ثم دفع عملية التنمية الاقتصادية على المدى الطويل (صبري نوفل، ٢٠١٥، ٧).

و يعرف الريادي بأنه: الفرد الذي يتحمل المخاطرة وإدارة العمل والمشروع، وهذا يؤكد على أمرين أساسين: الأول: المخاطرة فلا ريادة دون وجود مخاطرة، والفشل والنجاح وجها العملة في كل مشروع، والثاني: تحمل مسئولية إدارة العمل والمشروع، فالريادي يكرس وقته وجهده وآماله بالكامل لمشروعه الريادي، فالمشروع للكثير من الرياديين هو الحلم الذي يحاول تحويله إلى واقع ( صبري نوفل، ٢٠١٥، ٧).

كما يعرف الريادي بأنه: الشخص الذي يتطور ويمتلك مؤسسته الخاصة، وقد أخذ روح المخاطرة وعمل في ظل عدم اليقين لتحقيق هذا الهدف، ويعكس رغبة قوية أن يكون مستقلاً، ويحاول بإصرار عمل شيء أفضل، وغير راضٍ عن الأنشطة الروتينية، وعلى استعداد لتحمل الحياة الصعبة، ولديه كفاءات القيادة، ويمتلك الشعور بالقدرة التنافسية، ولديه المسئولية الشخصية، وموجه نحو المستقبل، ويحول الواقع إلى فرص (أشرف محمود ؛ محمد جاد حسين ، ٢٠١٦، ٣٤٧).

وعرف (عصام سيد السعيد، ٢٠١٥، ١٣٨) ريادة الأعمال بأنها:" قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال ويشمل الإبداع والابتكار وحساب المخاطر، وكذلك القدرة على تخطيط وإدارة المشروعات من أجل تحقيق الأهداف ودعم الفرد والمجتمع، وبما يجعل العاملين أكثر وعيًا بعملهم وأكثر قدرة على اغتنام الفرص وتوفير أساس لرواد الأعمال لإقامة

نشاط اجتماعي أو تجاري". وهكذا فإن ريادة الأعمال لا تقتصر على الفرد الذي يهدف إلى البدء في عمل تجاري، ولكن أيضًا الموظفين الذين لديهم القدرة على اكتشاف الفرص واستغلالها؛ لتحسين ظروف عملهم.

وأشار (راشد بن محمد الحمالي، هشام يوسف مصطفى العربي ،٢٠١٦، ٣٩٢) إلى ريادة الأعمال بأنها: "إنشاء مشروع جديد بإمكانات محدودة تعتمد بشكل أساسي على الابتكار والإبداع، فقد تكون تقنية جديدة أو منتج جديد يلبي رغبات لم تأت من قبل ومن ثم تخلق مكانها في السوق، وأيضًا توفر فرص عمل جديدة لرائد الأعمال ومن يعملون معه بربح كبير يحقق الثراء لرائد الأعمال، ويمثل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني".

وعرف المركز الأمريكي للتعليم الريادي (CEIEE) ريادة الأعمال بأنها: العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنهم من إدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتمتع برؤية جدية وتقدير للذات، وتزود الأفراد بالمعلومات المطلوبة لإدراك الفرص وجمع الموارد على قاعدة المخاطرة، وتعزيز الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الأعمال التجارية (Shazia Nasrullah,2016,p1).

وأشار (Allan Gibb, 2017) إلى ريادة الأعمال بأنها: مجموعة من السلوكيات والمهارات والخصائص التي تمارس بشكل فردي أو جماعي لإدارة الأفراد والمنظمات بمختلف أنواعها والهدف منها إنشاء منظمات جديدة أو الابتكار في سياقات وبيئات خالية من التعقيد وتتجه هذه السلوكيات والسمات نحو النجاح.

ويرى ( محمد محيلان، ٢٠١٦، ٤٧) أنها: مجموع الإجراءات اللازمة لإيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك، مع الأخذ في الاعتبار المخاطرة المحسوبة لذلك للحصول على مكتسبات مادية أو تحقيق الرضا الفردي؛ بهدف الوصول إلى منظمة قادرة على دعم الابتكارات بشكل نظامي ومستمر.

والملاحظ تعدد وتنوع تعريفات ريادة الأعمال حيث لا يوجد اتفاق عام حول تعريف موحد لريادة الأعمال لأنها ظاهرة متعددة الأبعاد ويمكن دراستها من زوايا متعددة، ولا يزال يثير اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات من العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وفي ضوء العرض السابق تعرف الدراسة الحالية ريادة الأعمال بأنها: قدرة طلاب الجامعات على إنشاء مشروع جديد بإمكانات محددة، أو الاستجابة لفرص جديدة واستثمارها.

## ٢-مفهوم تعليم ريادة الأعمال:

يعد موضوع تعليم ريادة الأعمال من الموضوعات الحديثة، والتي توليها الأدبيات فى مجالي ريادة الأعمال والتعليم أهمية بالغة؛ حيث إن فلسفة تعليم ريادة الأعمال قد نتجت عن التزاوج المثالي بين حقلي ريادة الأعمال بفلسفته ونظمه ومفاهيمه، والتعليم بنظرياته وفلسفته؛ حيث يجب أن يهدف التعليم إلى إنتاج أشخاص أو أفراد مبتكرين ومبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها (مجدي عوض مبارك، ٢٠١٤، ٣٠).

ومن المعروف أن هناك اختلافات في تفسير وتصنيف مفهوم ريادة الأعمال بين مختلف الباحثين ويمتد هذا الاختلاف أيضًا لمفهوم التعلم الريادي من حيث تفسيره، وخصوصيته؛ ففي المملكة المتحدة يطلق التعلم الريادي enterprise education ويركز بشكل أوسع على تنمية الفرد بالجوانب الشخصية والعقلية والمهارات، في حين تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح entrepreneurship والذي يعني التركيز على السياق المحدد لإنشاء مشروع وعمل الفرد لحسابه الخاص، كما استنتجت أركيلا من خلال دراستها في عام ٢٠٠٠ بعنوان (التعلم الريادي: رسم خرائط للمناقشات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفنلندا) مفهومًا أكثر شمولًا يوحد المصطلحين، وأطلقت عليه التعلم الريادى (Entrepreneurial Education)، وهو المصطلح الأكثر شيوعًا واستخدامًا الذي يشير إلى عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الإدارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار تحت إشراف مؤسسات تعليمية لتلبية احتياجات التشغيل للأعمال التجارية بجدارات معرفية ومهارية وسلوكية كفؤة، ويقوم كذلك بتدريب الطالب وتأهيله لإكسابه مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والسلوكية ومهارات مختصة بسوق العمل.

هذا، وقد حددت منظمة العمل الدولية واليونيسكو تعريفًا إجرائيًا يشير إلى أدوار متعددة؛ حيث يشمل الطلبة والمؤسسة التعليمية والمجتمع، وعرفت مفهوم التعلم الريادي على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة"(صفاء المطيري،٢٠١٩ ، ٥).

وقد تم تعريف تعليم ريادة الأعمال بأشكال مختلفة في سياقات أضيق وأوسع نطاقًا، فعلى المستوى الأضيق ينظر لتعليم ريادة الأعمال باعتباره عملية إعداد المتعلمين لعالم الأعمال، ولكن التعريف الأوسع يرى أنها عملية تتجاوز مجرد تعليم الأفراد كيفية إدارة

الأعمال، فهي تعنى بتشجيع التفكير الإبداعي، وتعزيز شعور قوي بقيمة الذات وتمكينها، ورعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية (عصام سيد أحمد،٢٠١٥: ١٤٢).

ويعرف تعليم ريادة الأعمال بأنه "منهج يمكن الطلاب من ممارسة مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة، ويشتمل تعليم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية عادة على من مجموعة متشابكة من البرامج والأنشطة، تضم المناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة للمناهج والأنشطة البحثية، والأهم أن القرارات الخاصة بتعليم ريادة الأعمال تشمل كل شيء بدءًا بأهداف التعليم، وموضوعاته، واختيار المواد، وانتهاءً بمنهجية التدريس ونوع المتعلم وطرائق التعليم" (باتريشيا جرين وأخرون،١٢،٢٠٠٩).

كما يعرف تعليم ريادة الأعمال بأنه عملية تزويد الأفراد بالمفاهيم والمهارات التي تساعدهم على التعرف على الفرص التجارية التي قد يتجاهلها الآخرون، ويتضمن إعداد الطلاب؛ ليكونوا ناجحين في حياتهم المهنية من خلال امتلاكهم المهارات الريادية، وفي مقدمتها الابتكار باعتباره أحد العناصر المهمة الي ينبغي إكسابها للطلاب، حيث إنه يساعدهم على إقامة المشروعات الصغيرة بنجاح ( Ahmad, 2013, 195).

كما يمكن تعريف تعليم ريادة الأعمال بأنه: عملية منظمة لتنمية القيم والصفات الريادية لدى الفرد وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، واستغلال الفرص واستيعاب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية وتحقيق الربحية والنمو المستدام ( Shailendra vyakarnam in world economic forum,2009).

ويتضمن تعليم ريادة الأعمال مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى رعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية، كما أنها تغطي مجموعة واسعة من جوانب أخرى مثل توليد الفكرة، البدء، النمو والابتكار، فينبغي على التعليم الريادي أن يطور قيم، ومعتقدات واتجاهات الطلبة، بحيث ينظرون لريادة الأعمال كخيار جذاب للعمل (Hüseyin Polat,2018,p64).

وينظر إلى تعليم ريادة الأعمال على أنه "تعليم يساعد الطلاب على تطوير الاتجاهات الإيجابية، وتطوير الابتكارات، ومهارات الاعتماد على الذات بدلًا من الاعتماد على الحكومة للتوظيف، وإعداد خريجين يتميزون بالثقة بالنفس، ويمتلكون قدرات التفكير الإبداعي مما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية"، " وهو تعليم يتكون من جميع أنواع

الخبرات التي تعطي للطلاب القدرة والرؤية عن كيفية الوصول إلى الفرص المختلفة، ويهتم بزيادة قدرة الطلاب للمشاركة والاستجابة للتغيرات المجتمعية "

.(olorundre&kayoed,2014:p160)

وفي ضوء العرض السابق تعرف الدراسة الحالية تعليم ريادة الأعمال بأنه: الممارسات والأنشطة التي توفرها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي لإكساب الطلاب المعارف والمعلومات التي تعمل على نشر الثقافة الريادية، وتزويدهم بالعديد من المهارات التي تمكنهم من إيجاد الفرص المناسبة لإقامة مشاريعهم وأعمالهم الخاصة بهم، وتحويل أفكارهم الإبداعية لواقع ملموس يسهم في تنميتهم ذاتيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.

## ثانيـــًا: أهداف التعليم الريادي الجامعي:

مما لا شك فيه أن الهدف الرئيس لتعليم ريادة الأعمال هو بناء جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع ، كما يهدف إلى غرس ثقافة العمل الحر وتشجيعهم على روح المغامرة، وهذا لا يمكن تحقيقه ما لم تهتم به جميع المؤسسات التعليمية؛ فتعليم ريادة الأعمال حتى تتحقق أهدافه ورؤيته، لابد من تضمينه في جميع مراحل التعليم ولا يقتصر فقط على التعلم الأكاديمي، فتعليم ريادة الأعمال يعتبر آلية جديدة تنمّي في الطالب مهارات تحليل مواقف الأعمال، وتكسبه معارف وثيقة الصلة بريادة الأعمال وتحويل اتجاهاته نحو التغير، ويمكن تحديد أهم أهداف تعليم ريادة الأعمال فيما يلي: (صفاء المطيرى، ٢٠١٩، ٩)

- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- حفز روح المغامرة والتنشئة الاجتماعية.
- التفكير الاستراتيجي وتحويل الأفكار إلى ممارسات.
- الدافعية لمهنة المستقبل وتطوير المهارات الشخصية.
- تعزيز مهارة العلاقات والاتصال الإيجابي.
- نمو الوعي بالتوظيف الذاتي والريادة.
- تعزيز ثقافة العمل الحر وتصميم خطط العمل.
- بناء اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر والتفكير المبني على الإبداع والتجديد.

وشهد تعليم ريادة الأعمال انتشارًا وتوسعًا في مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم لتحقيق النمو السريع والميزة التنافسية ومواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، حيث يهدف إلى عدة نقاط من أهمها ما يلي:

(Nabi, Walmsley , Liñán, Akhtar & Neame , 2018,452) :

- توفير التعليم الوظيفي للشباب، والذي يتضمن العمل الذاتي والتوجه الذاتي.
- تزويد خريجي الجامعات بالتدريب اللازم الذي يساعدهم في الابتكار والإبداع ويمكنهم من تحديد الفرص التجارية الجديدة.
- توفير التدريب على إدارة المخاطر لخريجي الجامعات.
- تقليل معدلات الفقر المرتفعة.
- توفير فرص عمل للخريجين.
- منح خريجي الجامعات تدريبًا كافيًا للعمل في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ويمكن القول بصورة عامة بأن تعليم ريادة الأعمال لا يقتصر دوره على الرياديين في مجال الأعمال فقط، وإنما بناء جيل ريادي بطبيعته من حيث الإبداع والابتكار والتجديد في مجالات الحياة ونواحيها إن كان ذلك إبداعًا على شكل منتج، أو خدمة، أو عملية، أو مدخل جديد في الأعمال، أو مشروع جديد، أو اختراعًا أو اكتشافًا. ومن الأهداف الفرعية أو التفصيلية لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات، ما يأتي: (مجدي عوض مبارك، ٢٠١٤، ٣١).

- تغيير نمط التفكير التقليدي لدى الطلاب إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والتجديد، من خلال استخدام استراتيجيات التعليم والتدريس الإبداعي مثل أسلوب حل المشكلات بأسلوب إبداعي، وأسلوب العصف الذهني، والتعلم المبني على المشاريع والأنشطة، والتعليم التعاوني، والتفكير النقدي والإبداعي.
- بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب في المرحلة الجامعية تجاه الريادة والعمل الحر.
- تعزيز الروح والنزعة الريادية وإثارة الدافعية لدى الطلاب.
- مساعدة الطلاب على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل.
- تطوير السمات والمهارات الشخصية لدى الطلاب التي تساعد على إنشاء القاعدة الرئيسة للتفكير والسلوك الريادي (الإبداع والابتكار، سلوك المبادأة، المخاطرة، الاستقلالية، الثقة بالنفس، القيادة، روح العمل الجماعي أو روح الفريق).
- تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابي في بيئة تربوية مناسبة.

- زيادة وعي الطلبة حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل محتمل لمهنة المستقبل.
- تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع من خلال عمليات التحديث والتجديد التي يحدثها الرياديون في جميع المجالات التي سيعملون بها في المستقبل.

ويبدو مما سبق أن تعليم ريادة الأعمال وسيلة أساسية يمكن الاعتماد عليها لإكساب الطلاب العديد من المعارف والمعلومات التي تعمل على نشر الثقافة الريادية، وتنمية الوعي الريادي لديهم، وتزويدهم بالمهارات المتنوعة التي تؤهل خريجي الجامعات لاكتشاف فرص العمل الجديدة والاهتمام بثقافة العمل الحر، وبذلك يتضح تعدد وتنوع أهداف تعليم ريادة الأعمال من خلال ما يجب أن يقدم داخل المؤسسات التعليمية من برامج ومناهج وأنشطة ودورات تدريبية تسهم فى تفعيل تعليم ريادة الأعمال.

## ثالثًا : أهميــة تعليــم ريــادة الأعمــال :

ما يشهده العالم اليوم فى مجال الأعمال يؤكد على أهمية تعليم ريادة الأعمال، فالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي والصناعي أدى إلى تدفق المعلومات ورأس المال والاستثمارات والعمالة والسلع والخدمات عبر الدول المختلفة، وقد نتج عن ذلك منافسة حادة تشتد يومًا بعد يوم بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة وتكنولوجيا الاتصال والتجارة الإلكترونية والتكتلات الاقتصادية واقتصاد المعرفه المتنامي، وكل هذا جعل التطور الصناعي للسلع والخدمات يسير بخطى متسارعة، ووضع منظمات الأعمال تحت ضغوط المنافسة الشديدة وحتم عليها البحث عن استراتيجيات متطورة للبقاء فى السوق وأداء المهام الاقتصادية والاجتماعية المنوطة بها، والتمكن من المنافسة فيه ثم التوسع في الأسواق المحلية والدولية (فريد كورتل وآخرون ٢٠١١ ، ٨).

ويعد الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال مطلبًا هامًا باعتباره المدخل لزيادة فعالية خريجي الجامعات وتزويدهم بكافة المعارف والمهارات الريادية للمواءمة بين المخرجات الجامعية ومتطلبات واحتياجات السوق وتعميق روح ريادة الأعمال والعمل الحر في نفوس الطلاب؛ مما يمكنهم من إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدارتها، ويؤدي هذا بدوره إلى تقليل معدلات البطالة وزيادة فرص العمل، ويسهم تعليم ريادة الأعمال في عملية التنمية وتحقيق الكثير من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، والتي من بينها ما يلي: (بسام الرميدي، ٣٧٦، ٣٧٧)

- توفير فرص عمل واستحداث أنشطة اقتصادية جديدة.
- تحقيق الأرباح والاستقلالية في العمل.
- المساهمة في خدمة المجتمع بزيادة الدخل ودعم النمو الاقتصادي والاجتماعي.
- تقليل هجرة الكفاءات خارج الوطن.
- التوظيف الذاتي وزيادة الدخل.
- يمثل فرصة للتميز وتحقيق الإنجاز.
- تخفيض معدل البطالة، وزيادة فرص التوظيف.
- تنمية القدرات البشرية الهائلة، بما يفيد المشروعات والمجتمع بأكمله.
- المشروعات الريادية تمثل آلية فعالة للتغيير والتجديد الاستراتيجي.
- تعد ريادة الأعمال استراتيجية هامة لتحقيق النمو السريع والميزة التنافسية.
- زيادة القدرة على مواجهة كافة التحديات.
- التكيف مع كافة التغيرات بمرونة وفاعلية.
- القضاء على البيروقراطية والروتين والاعتماد على الإبداع والابتكار.

ويضيف (سامي الأخضر الدبوسي، ٢٠١٧،٢٣) أن لتعليم ريادة الأعمال أهمية كبرى يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- الاستقلالية: إن ملكية المشروع تتيح لرائد الأعمال الاستقلالية والفرصة لتحقيق ما يصبو إليه.
- فرص التميز: يمكن من خلال ريادة الأعمال تحقيق أهداف متميزة مختلفة عن الآخرين.
- فرصة لتحقيق أقصى الطموحات: يحقق رواد الأعمال طموحاتهم في أعمالهم واستثماراتهم من خلال التعبير عن مكنوناتهم وتحقيق ذاتهم.
- فرصة تحقيق أرباح: تعد الأرباح التي تحققها المشروعات الريادية من أهم الدوافع لإنشاء هذه المشروعات.
- فرصة للمساهمة في المجتمع: يتمتع رواد الأعمال بالثقة والاحترام في مجتمعاتهم من خلال ممارسة المسؤولية الاجتماعية للمشروعات أو المنظمات.
- توفير فرص عمل أخرى للآخرين: تمكن ريادة الأعمال من ذلك بإتاحتها فرص عمل للآخرين.

ولا شك أن تعليم ريادة الأعمال يعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة. ذلك أن التعلم الريادي يعمل على بناء مجتمع للمعرفة، ويؤدي دور حلقة الوصل في سد الفجوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل، من خلال تكوين جدارات ريادية للطلاب، وبناء جيل من الرياديين المبتكرين لإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي. ويوضح الجدول التالي أهمية تعليم ريادة الأعمال:

جدول رقم (١) يوضح أهمية تعليم ريادة الأعمال على مستوى الفرد ومؤسسة العمل والمجتمع

| المكونات | الأفراد | مؤسسات العمل | المجتمع |
|---|---|---|---|
| فرص العمل | أكثر الأفراد بحاجه للرغبة والقدرة على خلق نمو الوظائف | خلق وظائف أكثر | ريادة الأعمال والابتكار وسائل رئيسة للنمو وخلق فرص عمل |
| تحقيق النجاح الاقتصادي | تحقيق النجاح الشخصي والنمو المهني | التجديد والنمو المهني والتنويع للمؤسسات | تحقيق التنمية المستدامة تحقق الحيوية الاقتصادية |
| انعكاسات العولمة والابتكار والتجديد | تطوير مهارات المستقبل وتحقيق مهارات الازدهار | المساهمة في تغيير هياكل السوق | تتطلب الأسواق المرنة مهارات عالية الأداء |
| المشاركة والإبداع | خلق قيمة مضافة وتحقيق الفخر بالإنجاز والاعتزاز | تطوير أداء المنظمات، تغيير وتجديد أساليب العمل | تحقيق السعادة المجتمعية |
| التحديات المجتمعية | تمكين الأفراد المهمشين وتحقيق الفعالية الاقتصادية | من الممكن للشركات التعاون للاستفادة من مبادرة ريادة الأعمال وتحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية | التجديد لأسواق العمل ومعالجة المشكلات الاقتصادية في المجتمع |

**المصدر: (صفاء المطيري، ٢٠١٩: ٧).**

ويبدو مما سبق أهمية تعليم ريادة الأعمال بالنسبة للأفراد والمؤسسات والمجتمع، ودوره فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليل معدلات الفقر والبطالة وزيادة فرص العمل، مما يتطلب تغيير ثقافة المجتمع نحو الأعمال الريادية.

## رابعـًا: خصـائـص ومزايا المؤسسات التعليمية الريادية:

هناك مجموعة من الخصائص والمزايا التي تمتاز بها المؤسسات التعليمية الريادية، ويمكن إجمالها فيما يلي: (صلاح الدين توفيق وشيرين موسى، ٢٠١٧، ٢٠)

- الإبداع: ويعرف بأنه القدرة على إيجاد طرائق جديدة لتطوير المخرجات والتكنولوجيا وأساليب العمل. إذ تتم عمليات البحث والتطوير لتجديد الخدمات التعليمية المقدمة لأفراد المجتمع.
- تحمل المخاطر: وهي رغبة الريادي في التضحية بما يمتلك من موارد مع تقبله لاحتمالية النجاح أو الفشل وتحمل مسئولية النتائج والمخرجات.
- المبادرة: وهي الرغبة في أن تكون الأول في تحقيق النجاح.
- المنافسة: وهي القدرة على السلوك التنافسي.
- التمايز: وذلك من خلال تقديم خدمات تعليمية متميزة.
- التكلفة: تقديم خدمات تعليمية بتكلفة مناسبة مع المحافظة على جودة ونوعية التعليم.
- التحالفات: أي تكوين اتفاقيات مع مؤسسات تعليمية أخرى لتحقيق أهداف محددة.

وكما تميزت المؤسسات الريادية بعدد من الخصائص فإن الشخص الريادي هو الآخر يتمتع بعدد من الخصائص التي تجبر المظلة المفاهيمية للمؤسسات الريادية أن تبدأ به، كونه يمتلك القدرة من خلال الإبداع والإدارة والمخاطرة وحسن التصرف للاستفادة من الفرص الريادية واستثمارها، وتحقيق المنفعة وبناء الثروة، والتمييز بين هذه الفرص واغتنامها فضلًا عن امتلاكه بعض الخصائص النادرة، لذا فإن المظلة المفاهيمية للريادية لابد أن تبدأ بهذا الشخص الريادي الذي يمتلك هذه الخصائص، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

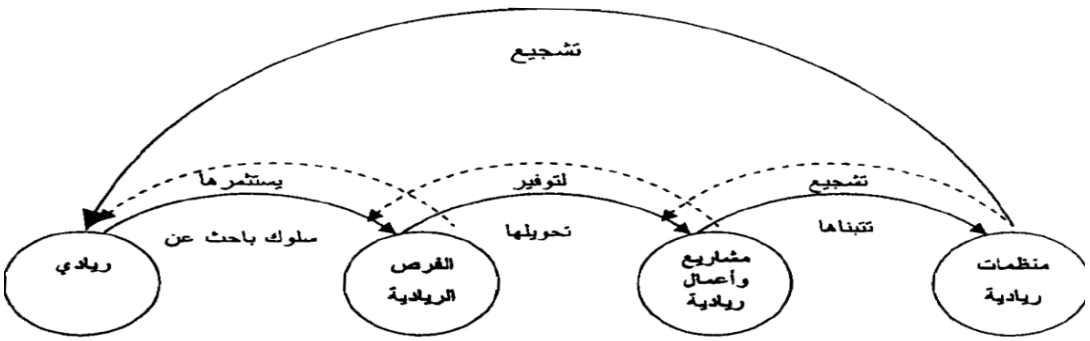


شكل (١) : المظلة المفاهيمية للمؤسسات الريادية بداية من الشخص الريادي وانتهاء بالمؤسسة الريادية

**المصدر: (أحمد علي صالح ، ومحمد ذيب، ٢٠١٠، ٢٠٠)**

ويظهر من الشكل السابق أن:

- هناك شخصًا رياديًا ذا سلوك يبحث عن فرص ريادية، والفرص الريادية هي الظروف التي تجعل المخرجات تلبي احتياجات سوق العمل، وهذه الفرص عادة ما تتواجد في بيئة ديناميكية ( متغيرة ) وغير مستقرة ومستوى اللايقينية بها يكون عاليًا.
- الشخص الريادي ينتهز الفرص الريادية ويحولها إلى أعمال أو مشاريع ريادية إما جديدة أو تطوير القائمة منها.
- هذه المشاريع والأعمال يفترض أن تتبناها مؤسسات ريادية كحاضنة لتحفيزها نحو العمل والإنجاز المتميز، وقد تكون هذه المؤسسات هي بداية الدورة مرة أخرى، فهي تشجع الأعمال والمشاريع مما يدفعها لتوفير الفرص الريادية التى يستثمرها الريادي.

كما حدد (محمد ناصر، غسان الغمري،٢٠١١، ١٤٨) أهم الخصائص الشخصية التي يتصف بها الريادي فيما يلي:

- الحاجة إلى الإنجاز: لدى الريادي دافع لإشباع هذه الحاجة بدرجة عالية، لأنه يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي والأهداف الصعبة ليحقق بها درجة عالية من القبول.
- تحمل المخاطرة والغموض: يتمتع الريادي بخصائص نفسية تساعده على أن يكون شخصًا غير متأثر بالفوضى وعدم التأكد، لأن الظروف غامضة ومعقدة فهذه ميزة الأعمال الريادية، فعلى الريادي تحمل المخاطرة المحسوبة.
- اهتمامه بالوقت: الريادى شخص غير صبور مستعجل، يريد إنجاز الأعمال بسرعة، فهو ينتهز اللحظة لإنجاز أكبر قدر ممكن من العمل.
- الثقة بالنفس: لدى الريادي ثقة بالنفس تقوده إلى كسب المزيد من العملاء.
- الرغبة في الاستقلالية: يسعى الريادي للاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين، لذلك فهم لا يندفعون للعمل في المنظمات الكبيرة لثقتهم العالية في أنفسهم.
- النظرة المستقبلية: يتطلع الريادي دائمًا نحو المستقبل والتفكير بالمردود المالي، وتتلازم نظرته التفاؤلية مع الحالة العقلانية تجاه الأعمال التي يمارسها.

ويبدو مما سبق أن الشخص الريادي شخص غير تقليدي لديه القدرة على القيام بأعمال إبداعية متميزة وقادر على فهم ظروف البيئة المحيطة به، ومواجهة تحدياتها، وقادر

على تحمل المخاطرة واستثمار كافة قدراته وتوظيف مهاراته، والرغبة في المبادرة وتحمل المسئولية وامتلاك روح التحدي.

**خامسـًا: المبادئ التربوية الموجهة للتعليم الريادي الجامعي:**

هناك أربعة مبادئ رئيسة يقوم عليها التعليم الريادي، وتوجه ممارساته التعليمية، حيث تهدف هذه المبادئ إلى توجيه التعليم الريادي ليتماشى مع المتطلبات اللازمة لتحقيق التعليم الريادي عن طريق: تعليم من أجل فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة، والتنقل في بيئة معقدة وديناميكية، وكيفية بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية، وتحويل الأفكار إلى أفعال، وهذه المبادئ هي: (عصام سيد السعيد،٢٠١٥، ١٤٦).

- **تعلم من أجل فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة:**

فكل من الشخص الريادي والمشروع والبيئة تشكل نظامًا معقدًا، ومن الضروري أن يمتلك الطالب الأدوات اللازمة لكيفية التعامل والتواصل مع التجمعات المختلفة (الموردين والعملاء والممولين...) ولا سيما أصحاب المصلحة الذين يتفاعل معهم بانتظام، فكل قرار وإجراء متخذ ينطوي على تفاعل جميع العناصر الثلاثة (الفرد، المشروع، البيئة)؛ فعلى سبيل المثال: إذا قرر الفرد الريادي إدخال منتج جديد، فينبغي مراعاة ما إذا كان للمنتج عواقب على البيئة (يجب إعادة النظر في دراسة السوق ومراجعة أصحاب المصلحة المعنيين)، وكذلك مراعاة مدى احتياج الفرد لاكتساب معرفة جديدة، وأيضًا مراعاة طبيعة العمل نفسه (Bruyat and Julien,2001,p175 ).

فتعلم كيفية التعامل مع أفراد المجتمعات المختلفة، وأصحاب المصلحة، وفهم كيفية عملها، وكيف تترابط بعضها مع بعض، وأخيرًا تعلم لغتهم من أجل التواصل معهم جميعًا، يعتبر ضرورًيا لنجاح النشاط التجاري (Jack et al,2004,p117).

- **تعلم من أجل التنقل في بيئة معقدة وديناميكية:**

ينظر لريادة الأعمال باعتبارها عملية معقدة للغاية وديناميكية لا يمكن التنبؤ بها، والواقع أن التطور الفردي لمعرفة ريادة الأعمال عملية بطيئة وتدريجية تتطور طوال عمر الفرد؛ من أجل ذلك، لا بد أن يعمل التعليم الريادي على تطوير الوعي الذاتي والاستراتيجيات الموجهة نحو هدف معين من أجل إقامة مشاريع أو استثمار الفرص التجارية، بما يجعل الفرد المبادر قادرًا على التنقل في بيئات معقدة وديناميكية ( Politis,2005 , 413).

- **تعلم من أجل بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية:**

فمن الضروري التركيز على تطوير المهارات الفردية للطلاب، وبناء المعرفة والاستراتيجيات الريادية من أجل المغامرة الريادية المحسوبة، التي تجعلهم قادرين على تحقيق أهدافهم، وتطوير نزعتهم الريادية.

- **تعلم من أجل تحويل الأفكار إلى أفعال:**

لتحويل الأفكار إلى أفعال تثار تساؤلات تتعلق ب"لماذا؟" (التفكير التأملي)، وكذلك "كيف؟"، فالجمع بين هذين الجانبين من التعلم يسهم في تطوير المهارات الريادية، والتعامل بطريقة خلاقة ومرنة مع الأوضاع المعقدة ( هناء فرغلي محمود، ٢٠٢٠، ١٥٠ ).

## المحور الثاني: العناصر والمعايير الأساسية الواجب توافرها للجامعات الموجهة نحو تعليم ريادة الأعمال:

تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال التي يقع على عاتقها المشاركة والمساهمة في التنمية الاقتصادية وإحداث التطورات الاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع، من خلال إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة، وذلك بجانب دور الجامعات في التعليم ونقل المعرفة والبحث العلمي.

وظهر مصطلح الجامعة الريادية في بداية العقد الأول من الألفية الثالثة ليلفت الانتباه إلى دور الجامعات في تنمية الروح الريادية عند الطلاب وأعضاء المجتمع الجامعي عمومًا، وتطوير قدراتهم على أن يكونوا رواد أعمال ناجحين، وتكوين ثقافة ريادية لديهم، بالإضافة إلى دور الجامعة في إنتاج وتسويق المعرفة القابلة للتطبيق في قطاعات المجتمع المختلفة.

والجامعات الريادية ببساطة، هي جامعات ابتكارية قائمة على آليات السوق واحتياجاته، تضع سياسات وبرامج متعددة لنقل وتطبيق المعرفة التي تنتجها للمساهمة في التنمية المحلية والإقليمية، وهي جامعات تملك أعضاء هيئة تدريس وموظفين وطلاب رياديين يبتكرون مبادرات ومشاريع جديدة تخلق قيمة للمجتمع، وتتميز بالشراكة والتفاعل مع قطاعات الأعمال والبيئة الاجتماعية من خلال اقتران هيكلي يتبع نمطًا رياديًا، كما أنها جامعات تفكر في مصادر جديدة للتمويل مثل( براءات الاختراع، والبحوث التعاقدية، والدخول في شراكة مع مؤسسة خاصة)، وتزيد من مسئولية أعضاء هيئة التدريس في الوصول إلى مصادر التمويل الخارجية (أشرف السعيد محمد، ١٣٥٢،٢٠١٨).

وحددت مؤسسة التعاون الاقتصادي والتنمية بالتعاون مع المفوضية الأوروبية مجموعة من المعايير اللازمة لتصبح الجامعة رائدة في تعليم ريادة الأعمال للطلاب يمكن تلخيصها في الشكل التالي: (OECD & European Commission , 2012 , 1 – 54)، (أسماء مراد صالح زيدان، ٢٠١٨، ٢٠٤، ٢٠٥).

شكل (٢)

المعايير اللازمة للجامعة الرائدة فى تعليم ريادة الأعمال للطلاب

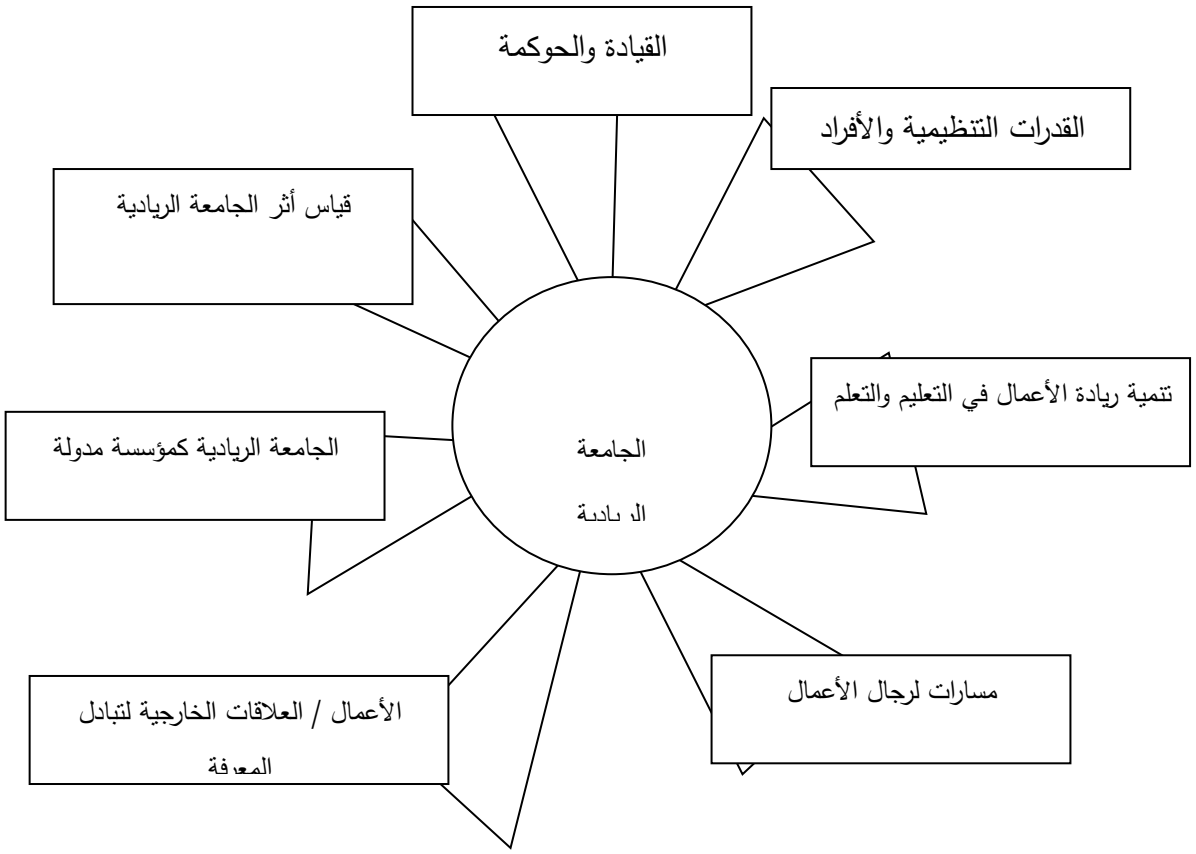


المصدر OECD & European Commission , 2012:

يتبين من الشكل السابق أهم المعايير اللازمة للجامعة الرائدة في تعليم ريادة الأعمال للطلاب ، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

**١- القيادة والحوكمة: وتتضمن:**

- ريادة الأعمال جزء رئيس من استراتيجية الجامعة.
- الجامعة لديها نموذج لتنسيق وإدماج أنشطة تنظيم المشاريع على جميع المستويات.
- الكليات والوحدات مستقلة في التصرف.
- الجامعة هي القوة الدافعة للتنمية لريادة الأعمال في البيئة الإقليمية والمجتمعية الأوسع.

**٢- القدرات التنظيمية والأفراد والحوافز: وتشمل:**

- دعم أهداف الجامعة في مجال تنظيم المشاريع من قبل طائفة واسعة من مصادر التمويل بما في ذلك الاستثمار من قبل أصحاب المصلحة الخارجيين.
- الجامعة لديها استراتيجية مالية مستدامة لدعم تنمية المشاريع.
- الجامعة مفتوحة للتعامل مع الأفراد الذين لديهم المواقف الريادية، والخبرات.

**٣- تنمية ريادة الأعمال في التعليم والتعلم: وتتضمن:**

- ينصب دور الجامعة في تحفيز وتدعيم وتطوير العقليات ومهارات تنظيم المشاريع.
- اتخاذ نهج الريادية في التدريس في جميع الإدارات وتعزيز التنوع والابتكار في التعليم والتعلم.
- اعتماد سلوك تنظيم المشاريع من خلق الوعي وتحفيز الأفكار والتنفيذ.

**٤- مسارات لرجال الأعمال: وتشمل:**

- الجامعة تثير الوعي بأهمية قيمة تطوير قدرات تنظيم المشاريع في أوساط الموظفين والطلاب.
- تشجيع الجامعة للأفراد ليصبحوا رواد أعمال
- تقدم الجامعة الدعم للأفراد والجماعات للانتقال من الأفكار والمشاريع إلى العمل.
- توفر الجامعة إمكانية الوصول إلى مرافق حضانة الأعمال.

**٥- الأعمال / العلاقات الخارجية لتبادل المعرفة: وتتضمن:**

- تلتزم الجامعة بالتعاون وتبادل المعرفة مع الصناعة والمجتمع والقطاع العام.

- توضح الجامعة المشاركة الفعالة في شراكات وعلاقات مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة.
- الجامعة لديها صلات قوية مع الحاضنات والمبادرات الخارجية الأخرى، وخلق فرص لتبادل المعرفة الديناميكية.
- توفر الجامعة فرصا للطلاب للمشاركة في أنشطة تنظيم المشاريع مع رجال الأعمال.

**٦- الجامعة الريادية كمؤسسة مدولة: وتشمل:**

- التدويل جزء رئيس من استراتيجية الجامعة في مجال تنظيم المشاريع.
- تدعم الجامعة الحراك الدولي من موظفيها والطلاب (بما في ذلك طلاب الدكتوراه)
- تسعى الجامعة وتجذب الموظفين الدوليين والرياديين (بما في ذلك التدريس والبحث والدكتوراه)
- الجامعات والكليات تشارك بنشاط في الشبكات الدولية.

**٧- قياس أثر الجامعة الريادية: وتتضمن:**

- تقييم اثر استراتيجياتها الريادية وإستراتيجية الاستجابة للتغيير.
- تقييم مستوى المشاركة في تدريس ريادة الأعمال والتعلم عبر المؤسسة.
- رصد وتقييم أنشطة تبادل المعرفة في الجامعات.

ويؤكد (Farsi, J. Y., Imanipour, N,2012,196-198)، (أسماء مراد صالح زيدان، ٢٠١٨، ٢٠٦)، أن هناك عناصر أساسية يجب توافرها لكي تصبح الجامعات موجهة نحو تعليم ريادة الأعمال، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- وجود رسالة ورؤية واضحة للجامعة تركز على مجموعة من العناصر الأساسية، التي تتمثل في: توليد رياديين، البحوث التطبيقية، والمعرفة ونقل التكنولوجيا، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتطوير ثقافة العمل الحر من خلال تعليم ريادة الأعمال.
- توفير المصادر الناعمة والصلبة، وتشمل المصادر الناعمة الموارد البشرية، والتعلم والقدرة على تنظيم المشروعات، بينما تشمل المصادر الصلبة الموارد الحكومية والموارد المالية الخاصة، والبنية التحتية والموارد التكنولوجية.

- تفعيل قدرات الجامعة من خلال توطين الجامعة (مرتبة الجامعة، والوضع في نظر المجتمع والخبراء وإمكانية الوصول للموارد)، والشبكات والشركاء، والقدرة على إدارة الموارد.
- التغلب على كافة عناصر مقاومة تعليم ريادة الأعمال داخل الجامعات من خلال كسب التأييد من واضعي السياسات ومقاومة البيروقراطية، ومقاومة تسويق المعرفة.

ولذا فإن على الجامعات الموجهة نحو تعليم ريادة الأعمال دورًا رياديًا هامًا، يمكن تلخيصه فيما يلي:(أسامة محمد عبد السلام، ٢٠١٦، ٥٨)، (لمياء محمد السيد، إيمان عبد الفتاح إبراهيم،٢٠١٤، ٢٩٣-٢٩٤)

- تبني مفهوم الجامعة الريادية الذي يعكس الصفات والسمات التي تتمايز بها هذه الجامعات ومنها وجود بيئة داعمة للريادة في البحث والابتكار، ودعم لرواد الأعمال من الأساتذة والطلاب، إقامة تحالفات وشراكات مع المؤسسات وقطاع الأعمال الحكومية والخاصة وذلك فيما يعرف بالحلزون الثلاثي " Triple-helix " والذي يتضمن الجامعة وقطاع الأعمال والمؤسسات الحكومية من خلال الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو تعليم ريادة الأعمال.
- توفير رأس المال البشرى الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة.
- التدريب على توليد الأفكار الإبداعية الابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية.
- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة.
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق.
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.
- التنويع في مصادر التمويل، وإعادة الهيكلة التنظيمية.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس ورواد الأعمال من الطلاب والخريجين.
- تطوير البيئة التعليمية وتطوير مفهوم وطبيعة وأهداف مقررات التعليم الريادي.
- إنشاء أقسام ريادة الأعمال في الكليات والجامعات، وإنشاء وحدات للأبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعليم الريادي وريادة الأعمال.

وباستقراء ماسبق يمكن القول إن دور الجامعات نحو تعليم ريادة الأعمال يأتي من أدوار الجامعة الريادية، والتي تجعل من تعليم ريادة الأعمال جزءًا من النسيج العام للجامعة، حيث تتضمن الجامعة الريادية أعضاء هيئة التدريس وموظفين وطلابًا رياديين، يسعون بمبادرتهم وسلوكياتهم الريادية إلى تحقيق التحول المجتمعي وبناء مجتمع ريادة الأعمال المستدامة. ومن ثم تتعدد معايير ومهام ومسئوليات الجامعة نحو تعليم ريادة الأعمال لدى طلابها لإكسابهم المهارات اللازمة التي تساعدهم على الابتكار والإبداع في التعامل مع متطلبات سوق العمل.

**المحور الثالث: واقع تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي المصري:**

المتابع لأنشطة ومبادرات الجامعات المصرية في السنوات الأخيرة، يلاحظ انتباهًا متزايدًا بمفهوم ريادة الأعمال، إيمانًا منها بأهمية إعداد خريجيها ليصبحوا رواد أعمال قادرين على المساهمة الفعالة في التنمية المستدامة للمجتمع، ولقد تنوعت أشكال الأنشطة والمبادرات بين الجامعات المصرية، ومنها: (أشرف السعيد أحمد محمد، ١٣٧٤،٢٠١٨- ١٣٧٥)

- إنشاء معظم الجامعات المصرية كيانات مؤسسية مسئولة عن ريادة الأعمال، ومراكز الإبداع وريادة الأعمال، وان اختلفت مسمياتها وهياكلها جزئيًا بين الجامعات، بهدف توطين مفهوم ريادة الأعمال في البيئة الجامعية، عبر تقديم فرص التدريب وتنمية مهارات ريادة الأعمال، ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والخريجين.
- تأسيس حواضن للإبداع والمشروعات الصغيرة داخل معظم الجامعات المصرية، مثل: حاضنة أعمال بجامعة المنصورة، وحاضنة (همة) بجامعة أسيوط، وحاضنة أعمال بجامعة القاهرة، بهدف اكتشاف المبدعين ورعايتهم، وتقديم الدعم والتوجيه للمشروعات الريادية، وإعداد الطلاب للعمل الحر.
- عقد معظم الجامعات المصرية مؤتمرات وندوات علمية، قضيتها المحورية ريادة الأعمال، وتقديم العديد من المبادرات والمقترحات البحثية حول دور الجامعات في إعداد وتأهيل رواد الأعمال.
- تقديم معظم الجامعات المصرية دورات وبرامج تدريبية للطلاب وأعضاء الهيئة الأكاديمية حول ريادة الأعمال بهدف نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتنمية مهارات الأعمال لدى الفئات المستهدفة.

- إعداد قوافل توعية وتقديم دورات تدريبية للشباب خارج الجامعات بهدف التوعية بريادة الأعمال وخلق ثقافة مجتمعية إيجابية نحو العمل الحر، مثل جامعة بنها، وجامعة جنوب الوادي.
- تأسيس بعض الجامعات نوادي رواد الأعمال، كإطار يمكن من خلاله المساعدة في تبادل الخبرات والتجارب الناجحة، ونشر ثقافة العمل الحر والفكر الريادي بين الطلاب والمجتمع الجامعي، مثل: جامعة أسيوط.
- الاستفادة من ملتقيات التوظيف التي تعقدها معظم الجامعات سنويًا للتعريف بريادة الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر والفكر الريادي بين الخريجين.
- إقامة المسابقات داخل كل كلية، وعلى مستوى الجامعة، وبين الجامعات حول أفكار الطلاب ومشروعاتهم الريادية في كافة قطاعات التنمية المجتمعية.
- شروع بعض الجامعات المصرية في إضافة مقرر ريادة الأعمال كمتطلب جامعة، مثل جامعة القاهرة، وضمن مقررات كلية التجارة سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا كجامعة عين شمس، وجامعة المنصورة.
- تقديم برامج دراسات عليا في ريادة الأعمال، كبرنامج الماجستير المهني لريادة الأعمال الذي تقدمه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، بالتعاون مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (مشروع رواد ٢٠٣٠) وجامعة كامبريدج البريطانية.
- المشاركة في بعض الفعاليات والملتقيات الدولية في مجال ريادة الأعمال، كمشاركة جامعة عين شمس بوفد طلابي في معسكر الابتكار وريادة الأعمال بجامعة ساوث ويست الصينية.

ومن الملاحظ مما سبق حصول الجامعات المصرية على دعم مؤسسات المجتمع المدني المصرية، والمؤسسات الحكومية، والمؤسسات الدولية لتنفيذ الكثير من أنشطة وفعاليات ريادة الأعمال، من هذه المؤسسات: وزارة القوى العاملة، ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ومنظمة العمل الدولية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والوكالة الألمانية للتنمية الدولية، كما كانت هناك العديد من برتوكولات التعاون والشراكات مع الجامعات الأجنبية في ذلك، مثل: جامعة كامبريدج البريطانية، وجامعة فيليبس ماربورغ الألمانية.

كما يلاحظ تقدم الجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية في أنشطة ومبادرات ريادة الأعمال، ونشر ثقافة العمل الحر، حيث كانت الجامعة الأمريكية بالقاهرة سباقة في العديد من مبادرات ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها، وكذلك الجامعة البريطانية.

والجهود سالفة الذكر، والتي تعبر عن دور الجامعات المصرية في تعليم ريادة الأعمال، ما زالت دون الطموح، وتفصح عن العديد من جوانب القصور في الأداء، وربما جوهر ذلك أن مبادرات وأنشطة الجامعات المتعلقة بريادة الأعمال لا تسير وفق نهج مخطط أو على أسس استراتيجية. وفي إطار ذلك يؤكد التقرير العالمي لرصد العمل الريادي حصول مصر على المرتبة الأخيرة ثلاث مرات سواء في تعليم ريادة الأعمال أو التدريب عليها: المرة الأولى عام ٢٠٠٨ من بين ٣١ دولة، المرة الثانية عام ٢٠١٠ من بين ٥٣ دولة، والمرة الثالثة عام ٢٠١٢ من بين ٦٩ دولة، ويرجع ذلك إلى تدني النظام التعليمي بمختلف مراحله ومستوياته وخاصة التعليم الجامعي، حيث يعد – النظام التعليمي – أكثر العوامل تقييدًا لتطوير ريادة الأعمال في مصر، ( Hattab .H, 2013 ,.57).

وقد بين تقرير التنافسية العالمي انخفاض ترتيب مصر في مؤشر تطور الأعمال والابتكار من ٩٦ إلى ١١٣ في الأعوام ٢٠١٣/٢٠١٤، ٢٠١٤/٢٠١٥ على التوالي، كما تراجع ترتيب مصر في مؤشر خدمات البحث والتدريب في مجال ريادة الأعمال من المستوى ١٠٣ إلى ١٢٤ في العامين ٢٠١٣/٢٠١٤، ٢٠١٤/٢٠١٥م

( Schwab. K :,2014 ,19-20)، كما أوضح تقرير التنمية البشرية مصر ٢٠١٢ إلى أن مايزيد عن ٣٠% من الخريجين لم يقوموا بأي مشروعات ريادية ( Egypt Network for Integrated Development, 2014) .

كما بين تقرير المجلس الوطني المصري للتنافسية أن نظام التعليم المصري قد فشل في إعداد الطلاب ليكونوا خريجين ذوي قدرة تنافسية في الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث تراجع ترتيب مصر العام تراجعًا مطلقًا في الفترة مابين ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ٢٠١٦/٢٠١٧، فبعد أن كانت ضمن الثلث الثاني من الدول عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ تسبق دولاً مثل تركيا وإندونسيا انخفضت مكانتها إلى الثلث الأخير لتسبقها هذه الدول (المجلس الوطني المصري للتنافسية،٢٠١٧، ٦ ).

وفيما يتعلق بوجود بعض القيم والأنماط السلوكية والثقافية السائدة التي تضعف من عزم مؤسسات التعليم الجامعي المصري وتحد من قدرته وتطويره، وتحد من عزيمة الطلاب في

التوجه نحو ثقافة ريادة الأعمال، بينت إحدى الدراسات الميدانية أن ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر فى المجتمع المصري تمثل ٢٤% فقط، كما أن نسبة طلاب التعليم الجامعي بمصر الذين يميلون لممارسة نشاط ريادة الأعمال لاتزيد عن ٤١% ؛ مما يؤكد على ضعف الإحساس بين طلاب وطالبات الجامعات المصرية بالتأثير الذي يمارسه المجتمع والسياسات الحكومية في تشكيل الشخصيات الريادية في المجتمع (عمرو زيدان،٢٠٢٠، ٥٨ ).

كما يشير واقع القيادة بالتعليم الجامعي في مصر إلى أن هناك ثمة قصور شديد في الممارسات الريادية لدى القيادات الإدارية بالتعليم الجامعي المصري؛ حيث إن أهم سمات القيادة الريادية هي المبادرة والمخاطرة واقتناص الفرص، بالإضافة إلى الابتكار والتجديد والتغيير والتخلي عن النمطية، وطالما تفتقد القيادة الإدارية بالتعليم الجامعي هذه السمات، فإن فرص وجود قيادات ريادية تشجع المبادرة والسلوكيات الريادية بالتعليم الجامعي المصري تصبح نادرة ( محمود عطا مسيل وآخرون ، ٢٠١٨، ٤٦٤ ).

وبالرغم من الجهود المصرية فى إقامة حاضنات الأعمال كإحدى آليات دعم ريادة الأعمال بمختلف أنواعها من أجل احتضان المشروعات الريادية وحفز وتشجيع ريادة الأعمال؛ الإ أن حاضنات الأعمال بمصر وخاصة التابعة للجامعات برغم ماتقوم به من خدمات إلا أنها تعانى من العديد من المعوقات من أهمها: العامل القانوني والتشريعي المتمثل في قلة النصوص التشريعية والقانونية المسيرة والمسهلة لنشاط الابتكار والاختراع أو بالأحرى غياب النصوص القانونية حول وضعية الباحث، العامل المالي المتمثل في ضعف تمويل البحث العلمي، العامل المؤسساتي والتنظيمي المتمثل في غياب الهياكل المختصة في نقل وتوزيع الابتكارات، الأمر الذي يقف عائقًا كبيرًا أمام ريادة الأعمال باعتبار حاضنات الأعمال من آليات دعم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي ( محمود عطا مسيل وآخرون ، ٢٠١٨، ٤٦٨).

وفي إطار ما سبق تؤكد دراسة (صفاء شحاته، ٢٠١٣، ٤٨) أن تعليم ريادة الأعمال في مصر يواجه العديد من التحديات، والمعوقات يمكن عرضها على النحو الآتي:

- عدم تضمين فلسفة، وأهداف تعليم ريادة الأعمال ضمن الفلسفة العامة للنظام التعليمي للدولة؛ مما يؤدي إلى عدم توفير الإمكانات اللازمة لتحقيق تعليم ريادة الأعمال.

- عدم وعي القائمين على تنفيذ السياسات التعليمية بما يجب أن يتضمن في عناصر العملية التعليمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، مثل تضمين المناهج التعليمية وأساليب التعليم والتعلم اللازمة لتحقيق تعليم ريادة الأعمال.
- عدم التنسيق والتعاون بين الجهات المختلفة المعنية، حيث إن تعليم ريادة الأعمال لا يقتصر فقط على الوزارة المسئولة عن التعليم وإنما يتعدى ذلك إلى الوزارات والهيئات المسئولة عن الاستثمار والتجارة والصناعة ورجال الأعمال، مما يتطلب استراتيجيات وطنية تحدد أوجه التعاون والتنسيق بينهم، وتترجم إلى إجراءات ملموسة واضحة.
- عدم وجود معايير محددة ومعلنة لتعلم ريادة الأعمال تكون بمثابة رؤية موحدة للجميع.
- ضعف برامج التمويل، وضعف الاقتصاد بشكل عام يؤدي إلى مناخ غير ملائم لتعليم ريادة الأعمال.
- محدودية الاستعانة باستراتيجيات تعليم وتعلم تعتمد على الممارسة التطبيقية، هذا إلى جانب عدم الاعتماد على دراسات الحالة الحقيقية داخل القاعات الدراسية والتي تستخدم في تحفيز المتعلمين على إيجاد طرق مبدعة لتنميتها.
- ضعف جدارات أعضاء هيئة التدريس في تعليم ريادة الأعمال، مما يؤدى إلى ضعف تحقق نواتج التعلم لدى المتعلمين.
- محدودية قدرة نظام التقويم على اختبار مدى تحقق نواتج التعلم بطريقة تطبيقية.
- محدودية دعم مبادرات الجمعيات والأسر الطلابية التي تسعى إلى إقامة روابط مع الشركات وإشراك الطلاب في العمل داخل المشاريع المؤسسية.
- محدودية قنوات الاتصال مع المجتمع خارج المؤسسة التعليمية مثل التعامل مع القطاع الخاص.
- ضعف برامج التوعية بأهمية تعلم ريادة الأعمال وبراجمها التعليمية المختلفة.

كما قدمت دراسة (محمد زين العابدين عبد الفتاح ، ٢٠١٦، ٦٣٣- ٦٣٤) بعض العوامل المقيدة والتي تعوق تفعيل تعليم ريادة الأعمال بالجامعات على النحو التالي:

- القيم الاجتماعية السائدة: والتي تسهم بدور كبير في تكوين المنظومة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمعات، حيث تمثل القيم الاجتماعية الإطار

المرجعي للسلوك الفردي، والدافعة للسلوك الجمعي، ويحتاج تعليم ريادة الأعمال إلى أنماط سلوكية جديدة، وبالتالي يحتاج إلى قيم جديدة تدفعها إلى الطريق الصحيح.

- الموروث الثقافي المجتمعي: والذي يشجع الطلاب على التمسك بالوظائف الحكومية باعتبارها أكثر أمانًا وراحة، وليس فيها تحمل للمسئولية، وحب التبعية والخوف من التجديد والتغيير والابتعاد عن المخاطرة.
- معوقات إدارية وقانونية: وتظهر في تعقيد الإجراءات والاستغراق في الروتين، والبطء الشديد في إصدار القرارات، وسيادة اللامبالاة والسلبية، وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية، والقصور في وفرة الكفاءات الإدارية.
- الخوف من التجديد والتغيير: حيث يخشى كثير من الأفراد أن يتحملوا مسئولية وأعباء التجربة الجديدة، بحجة أنهم لا يعرفون تبعاتها ولا نتائجها، ولا تسهم خبراتهم السابقة في تشجيعهم على الإقدام على خوض التجربة وتنفيذ المشاريع الجديدة.
- عدم توافر التوعية من القيادات القادرة على تحفيز وتشجيع الأفراد والجماعات، وإثارتهم نحو تحقيق هدف مشترك جديد وإبداعي، وحثهم على استخدام الموارد المتاحة بصورة أفضل لتحسين مستواهم.
- عدم توافر الموارد التكنولوجية التي يمكن استخدامها؛ لإحداث تغيير في قيم المادة والسلوك من حالة حاضرة إلى حالة مستقبلية.
- صعوبة إحداث تغيير في بعض أنماط الشخصية العربية مثل: الانعزالية والتواكل وعدم احترام قيم العمل خاصة اليدوية منها.
- نقص الوعي بأهمية المشاركة بين الأفراد في تحقيق الأهداف، وعدم توافر الرغبة والقناعة لدى الشباب بأهميتها منذ الطفولة، وفي مراحل الدراسة الأولى امتدادًا إلى أن يتخرج الفرد من الجامعة ويزاول عمله الخاص به.

ويتضح مما سبق، أن نظام التعليم الجامعي المصري بصورته التقليدية، يعاني من المعوقات والتحديات التي تقف أمام إكساب الطلاب المهارات والكفاءات والمعارف اللازمة لتعليم ريادة الأعمال، وتنظيم المشروعات، وتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة والتوظيف والتنمية المستدامة، حيث تتعدد وتتنوع المعوقات التي تؤثر على تعليم ريادة الأعمال في الجامعات المصرية وعلى تنمية روح الإبداع لدى الرياديين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بما يضع على عاتق أصحاب القيادة العليا مسئولية كبيرة في تهيئة الظروف والإمكانيات؛

لأن المشكلة ليست في عدم توفر القدرات العقلية والفكرية التي تعمل على تحقيق الريادة والإبداع والابتكار، وإنما تكمن في تلك التحديات والمعوقات التي تحد من قدرات الرياديين بسبب أنظمة إدارية أو اجتماعية تعمل على عدم توفير المناخ الملائم لهم لتحقيق الريادة والإبداع.

## المحور الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير نتائجها:

استكمالاً لما عرضته الدراسة من رؤى نظرية حول تعليم ريادة الأعمال، يأتى هذا المحور للتعرف على متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها من وجهة نظر ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال، وقد سار الباحث فى هذه الدراسة الميدانية وفقاً للخطوات الآتية:

### أولًا: إجراءات الدراسة الميدانية، وتشمل:

**١- أهداف الدراسة الميدانية:**

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية فى الآتى:

- ❖ الوقوف على متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.
- ❖ رصد المعوقات التي تحول دون تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

**٢- أداة الدراسة الميدانية:**

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صمم الباحث استبانة موجهة للخبراء في مجال ريادة الأعمال للتعرف على متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- ❖ قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وما بها من معلومات وبيانات ونتائج ، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- ❖ تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض التى وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

❖ قام الباحث بمراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وكان من أهم هذه التعديلات حذف عبارات من بعض المحاور وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.

❖ تم وضع الأداة فى صورتها النهائية مكونة من محورين، وكانت الاستجابة على المحورين فى صورة مقياس ليكرت ثلاثى (موافق – إلى حد ما – غير موافق) وكان المحورين على النحو التالي:

**المحور الأول: متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية** ؛ وينقسم إلى أربعة أبعاد فرعية على النحو التالي:

- **المجال الأول : متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال**
- **المجال الثاني: متطلبات تعليمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال.**
- **المجال الثالث : متطلبات تثقفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال.**
- **المجال الرابع : متطلبات تنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال.**

**المحور الثانى: معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.**

**٣–صدق محتوى الأداة وثباتها:**

تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

**أ- صدق الاستبانة:**

ويعنى أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه،(حمدي أبو الفتوح عطيفة،٢٠٠٢، ٢٩٥ )، وتم حساب صدق الاستبانة بالطرق التالية:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهرى):** للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه. وقد تم إجراء الحذف والإضافة والتعديل في عبارات الاستبانة وفق آراء المحكمين بشرط أن يكون الاتفاق بين المحكمين بنسبة ٨٠%.
- **مؤشر صدق الاتساق الداخلى: وذلك من خلال:**

❖ **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

**جدول (٢)**
**قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه**

| المحور | المفردة | معامل الارتباط | المحور | المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية | متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | ١ 0.601** | متطلبات تنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | ٣١ | 0.708** |
| | | ٢ 0.219 | | ٣٢ | 0.859** |
| | | ٣ 0.688** | | ٣٣ | 0.540** |
| | | ٤ 0.358 | | ٣٤ | 0.928** |
| | | ٥ 0.860** | | ٣٥ | 0.910** |
| | | ٦ 0.765** | | ٣٦ | 0.881** |
| | | ٧ 0.793** | | ٣٧ | 0.953** |
| | | ٨ 0.798** | | ٣٨ | 0.968** |
| | | ٩ 0.860** | | ٣٩ | 0.934** |
| | | ١٠ 0.855** | | ٤٠ | 0.859** |
| | | ١١ 0.617** | | ٤١ | 0.758** |
| | | ١٢ 0.617** | | | |
| | متطلبات تعليمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | ١٣ 0.754** | المحور الثانى: معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية | ٤٢ | 0.764** |
| | | ١٤ 0.754** | | ٤٣ | 0.709** |
| | | ١٥ 0.779** | | ٤٤ | 0.677** |
| | | ١٦ 0.885** | | ٤٥ | 0.611** |
| | | ١٧ 0.547** | | ٤٦ | 0.580** |
| | | ١٨ 0.067 | | ٤٧ | 0.708** |
| | | ١٩ 0.931** | | ٤٨ | 0.815** |
| | | ٢٠ 0.885** | | ٤٩ | 0.796** |
| | | ٢١ 0.319 | | ٥٠ | 0.760** |
| | | ٢٢ 0.885** | | ٥١ | 0.554** |
| | | ٢٣ 0.885** | | ٥٢ | 0.817** |
| | | ٢٤ 0.885** | | ٥٣ | 0.873** |
| | متطلبات ثقافية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | ٢٥ 0.840** | | ٥٤ | 0.779** |
| | | ٢٦ 0.909** | | | |
| | | ٢٧ 0.909** | | | |
| | | ٢٨ 0.816** | | | |
| | | ٢٩ 0.643** | | | |
| | | ٣٠ 0.840** | | | |

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من نتائج جدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لمحورى الاستبانة بين(٠.٥٤٠) و(٠.٩٦٨)، ويدل ذلك على وجود علاقة

جيدة ومهمة وقوية وشبه تامة (*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، **باستثناء المفردات** (٢، ٤، ١٨، ٢١) فجاءت معاملات الارتباط فيها غير دالة إحصائيًا لذا تم حذفها في التطبيق النهائي.

❖ **ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

**جدول (٣)**
**قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة**

| المحور | | معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|---|
| المحور الأول: متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية | متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 0.918** |
| | متطلبات تعليمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 0.769** |
| | متطلبات تثقفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 0.909** |
| | متطلبات تنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 0.846** |
| | الدرجة الكلية للمحور الأول | 0.906** |
| المحور الثاني: معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية | | 0.670** |

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث بلغت قيمتا معامل ارتباط درجة محورى الاستبانة بالدرجة الكلية لها من (٠.٦٧٠) و (٠.٩٠٦) مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة قوية وشبه تامة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

---

* قد اقترح جيلفورد تفسيرا لمعاملات الارتباط حسب أحجامها وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة وهي على النحو التالي (فى: صلاح أحمد مراد: الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠، ص ١٥٨):

أ- معامل الارتباط الأقل من ٠.٢ (ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
ب- معامل الارتباط من ٠.٢ إلى ٠.٣٩ (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
ج- معامل الارتباط من ٠.٤ إلى ٠.٦٩ (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
د- معامل الارتباط من ٠.٧ إلى ٠.٨٩ (مرتفع) ويدل على علاقة قوية.
هـ- معامل الارتباط أكبر من ٠.٩ (مرتفع جدا) ويدل على علاقة شبه تامة

**ب- ثبات الاستبانة:** ويعنى أن الاستبانة تعطى نتائج واحدة إذا ما أعيد تطبيقها على العينة ذاتها من المفحوصين فى ظروف واحدة، (محمد منير مرسى، ٢٠٠٣، ١٧٦)، وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق:

❖ **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha – Chornbach :** قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

**جدول (٤)**

**قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة**

| المحور | | عدد العبارات | معامل ألفا (معامل الثبات) |
|---|---|---|---|
| المحور الأول: متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية | متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 10 | 0.834 |
| | متطلبات تعليمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 10 | 0.901 |
| | متطلبات تثقفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 6 | 0.880 |
| | متطلبات تنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 11 | 0.952 |
| | الكلية للمحور الأول | 37 | 0.968 |
| المحور الثاني: معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية | | 13 | 0.923 |
| الاستبانة ككل | | 50 | 0.955 |

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم الثبات لمحورى الاستبانة بلغت (٠.٩٢٣، ٠.٩٦٨) على الترتيب، كما بلغت قيمة الثبات للاستبانة كاملة (٠.٩٥٥)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، حيث أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ثبات ألفا Alpha هي( ٠.٦) ، وأفضل قيمة مقبولة تتراوح بين (٠.٧ ، ٠.٨) وكلما تزيد تكون أفضل( محمود مهدي البياتي، ٢٠٠٥، ٥٠) .

**مما سبق اتضح للباحث أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح باستخدامها فى الدراسة الحالية مكونة من (٥٠) مفردة بدلاً من (٥٤) مفردة بعد حذف (٤) مفردات بناء على نتائج الصدق والثبات.**

**٤-عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٥) من المتخصصين في مجال ريادة الأعمال من جامعات مختلفة، وسبب صغر حجم العينة، يرجع إلى أن الباحث حرص على اختيار عينة متنوعة التخصصات العلمية من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال،

ممن يقومون بتدريس مقررات ريادة الأعمال، والمؤسسين والمديرين التنفيذين لحاضنات الأعمال، ومديري البرامج بحاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، من كليات (الاقتصاد والعلوم السياسية، والتجارة ، والتربية) ببعض الجامعات المصرية، والتي شملت وجه بحري، ووسط، وقبلي، كمحاولة لتمثيل معظم الجامعات المصرية، وتوضح الجداول التالية توصيف عينة الدراسة وفقًا لبعض المتغيرات التي قد تكون مؤثرة في استجاباتهم، وذلك على النحو التالي:

**جدول (٥)**

**توصيف عينة الدراسة وفقاً للإقليم والجامعة**

| الإقليم | الجامعة | ك | % |
|---|---|---|---|
| الوجه البحرى | بنها | 3 | 12.0 |
| | كفر الشيخ | 3 | 12.0 |
| | الزقازيق | 2 | 8.0 |
| | المجموع | 8 | 32.0 |
| الوسط | القاهرة | 4 | 16.0 |
| | عين شمس | 2 | 8.0 |
| | حلوان | 3 | 12.0 |
| | المجموع | 9 | 36.0 |
| الوجه القبلى | أسيوط | 3 | 12.0 |
| | الفيوم | 2 | 8.0 |
| | سوهاج | 3 | 12.0 |
| | المجموع | 8 | 32.0 |
| المجموع الكلى | | 25 | 100.0 |

باستقراء الجدول السابق رقم (٥) يتبين توصيف عينة الدراسة وفقاً للإقليم والجامعة، ويتضح أن المجموع الكلي لعينة الدراسة بلغت (٢٥) خبيرًا في تخصص ريادة الأعمال من مختلف الجامعات المصرية، كما يتضح أن عينة الدراسة جاءت ممثلة للأقاليم والجامعات المصرية، ومتقاربة في النسبة المئوية العددية لكل إقليم، وهذا يعطي مؤشرًا للواقعية والصدق في النتائج.

جدول (٦)
توصيف عينة الدراسة وفقاً للكلية

| الكلية | ك | % |
|---|---|---|
| الاقتصاد والعلوم السياسية | 7 | 28.0 |
| التربية | 12 | 48.0 |
| التجارة | 6 | 24.0 |
| المجموع | 25 | 32.0 |

باستقراء الجدول السابق رقم (٦) يتبين توصيف عينة الدراسة وفقاً للكلية، حيث جاءت عينة مجتمع الدراسة من الخبراء في مجال ريادة الأعمال من مختلف التخصصات من كليات الاقتصاد والعلوم السياسية، والتربية، والتجارة، وهذا يعني أن هناك تنويع في التخصصات العلمية للخبراء عينة الدراسة الحالية.

جدول (٧)
توصيف عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية

| الدرجة العلمية | ك | % |
|---|---|---|
| أستاذ | 18 | 72.0 |
| أستاذ مساعد | 7 | 28.0 |
| المجموع | 25 | 32.0 |

باستقراء الجدول السابق رقم (٧) يتبين توصيف عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية ، حيث بلغ عدد الأساتذة (١٨) أستاذاً، بنسبة (٧٢.٠) ، وهم الفئة الأكبر في الدراسة، في حين بلغت فئة أستاذ مساعد (٧) أعضاء، بنسبة (٢٨.٠ ) ، وبذلك يتضح أن هناك تنويع في الدرجات العلمية للخبراء، وأن الغالبية لعينة الدراسة من فئة الأساتذة.

جدول (٨)
توصيف عينة الدراسة وفقاً للخبرة

| الخبرة | ك | % |
|---|---|---|
| أقل من ٢٠ عام | 9 | 36.0 |
| ٢٠ عام فأكثر | 16 | 64.0 |
| المجموع | 25 | 32.0 |

باستقراء الجدول السابق رقم (٨) يتضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، حيث بلغ عدد من هم أقل من ٢٠ عامًا (٩) ، بنسبة (٣٦.٠) ، وهم الفئة الأقل في الدراسة، في حين

جاءت فئة من خبرتهم ٢٠ عامًا فأكثر (١٦) ، بنسبة (٦٤.٠) ، وبذلك يتضح أن ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة هم من الخبراء الذين تجاوزت خبرتهم أكثر من عشرين عامًا، كما يتضح أن نسبة فئة عينة الدراسة من خبرتهم ٢٠ عامًا فأكثر تفوق نسبة من هم أقل من ٢٠ عامًا خبرة.

## ٥- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الاستبانة الالكترونية في التطبيق باستخدام Google Form، وقد تم استخدام الضمانات الالكترونية المناسبة، حيث لم يسمح للمشارك من الاستجابة عن الاستبانة أكثر من مرة واحدة فقط، وبعد تجميع الاستبانات وفحصها تم إجراء الآتى:

- تفريغ البيانات الورادة فى استجابات أفراد العينة فى جداول، حيث أعطيت ثلاث درجات للبديل **موافق**، ودرجتين للبديل **إلى حد ما**، ودرجة واحدة للبديل **غير موافق** وذلك فى محورى الاستبانة.
- اعتمد الباحث فى تحليله للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Ver (25) Statistical Package for the Social Sciences) ، **كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:**

- حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
- حساب التقدير الرقمى لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

**التقدير الرقمى** = ( ٣× موافق + ٢ × تكرار إلى حد ما +١ × تكرار غير موافق) فى محورى الاستبانة.

- حساب الوزن النسبى لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

الوزن النسبى= (التقدير الرقمى × ١٠٠) / ن حيث ن: عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبى أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

الأهمية النسبية للمفردات = الوزن النسبى / عدد البدائل

- استخدم الباحث اختبار مان ويتنى (Mann-Whitney) للكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيرى الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مساعد)، والخبرة (أقل من ٢٠ عام – ٢٠ عام فأكثر) على محورى الاستبانة، وبناءً عليه يقرر الباحث ما إذا كان سيتم التعامل مع عبارات كل محور فى ضوء العينة الكلية، أم سيتم التعامل مع العينة وفقا للمتغيرات كل على حدة؛ فإذا كانت

هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرى الدرجة العلمية والخبرة فى الاستجابة على محورى الاستبانة، يتم التعامل إحصائياً مع استجابات كل عينة على حده، بينما إن لم تكن هناك فروق بينهم يتم التعامل إحصائياً مع كل محور فى ضوء العينة الكلية.

- استخدم الباحث اختبار كروسكال والس (Kruskal–Wallis Test) للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيرى الإقليم (بحرى – وسط – قبلى)، الكلية (الإقتصاد والعلوم سياسية – التربية – التجارة) على محورى الاستبانة، وبناءً عليه يقرر الباحث ما إذا كان سيتم التعامل مع عبارات كل محور فى ضوء العينة الكلية، أم سيتم التعامل مع العينة وفقا للمتغيرات كل على حدة؛ فإذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرى الإقليم والكلية فى الاستجابة على محورى الاستبانة، يتم التعامل إحصائياً مع استجابات كل عينة على حده، بينما إن لم تكن هناك فروق بينهم يتم التعامل إحصائياً مع كل محور فى ضوء العينة الكلية.
- تم حساب قيمة كا٢ لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق فى اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة (موافق – إلى حد ما – غير موافق) بالنسبة لعبارات محورى الاستبانة، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^{2} = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت}_{\text{م}})^{2}}{\text{ت}_{\text{م}}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبى.

ت م = التكرار المتوقع

## ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

سيتم فى البداية عرض نتائج اختبار مان ويتنى (***Mann-Whitney***) واختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) لتحديد شكل التعامل الإحصائى مع كل محور؛ هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً للمتغيرات كل على حده؟ وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجداول التالية:

**أولاً: بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية:**

نظراً لصغر حجم العينة بكل مجموعة وتعذر شروط الاختيار العشوائى، استخدم الباحث اختبار اختبار مان ويتنى (***Mann-Whitney***) للكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مساعد) على محورى الاستبانة، **حيث أن الأساليب الإحصائية اللابارامترية بصورة عامة أكثر قوة من الأساليب الإحصائية البارامترية عندما تكون عينة الدراسة صغيرة،** ( زكريا الشربينى، ٢٠٠١،٩٨)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (٩)**

**قيمتا U و Z ودلالتها لاختبار مان ويتني (*Mann-Whitney Test*) للفرق بين متوسطى رتب درجات عينة البحث وفقا للدرجة العلمية على محورى الاستبانة**

| الأبعاد | الدرجة العلمية | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | أستاذ | 18 | 13.67 | 246.00 | 51.000 | -0.738 | 0.461 غير دالة |
| | أستاذ مساعد | 7 | 11.29 | 79.00 | | | |
| المحور الثانى | أستاذ | 18 | 13.28 | 239.00 | 58.000 | -0.306 | 0.759 غير دالة |
| | أستاذ مساعد | 7 | 12.29 | 86.00 | | | |
| الاستبانة ككل | أستاذ | 18 | 13.31 | 239.50 | 57.500 | -0.335 | 0.737 غير دالة |
| | أستاذ مساعد | 7 | 12.21 | 85.50 | | | |

باستقراء الجدول السابق رقم ( ٩) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة البحث وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مساعد) على محورى الاستبانة والاستبانة ككل، حيث جاءت جميع قيم "Z" غير دالة إحصائياً.

**ثانياً: بالنسبة لمتغير الخبرة:**

نظراً لصغر حجم العينة بكل مجموعة وتعذر شروط الاختيار العشوائى، استخدم الباحث اختبار اختبار مان ويتنى (***Mann-Whitney***) للكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير الخبرة (أقل من ٢٠ عام – ٢٠ عام فأكثر) على محورى الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٠)**

**قيمتا U و Z ودلالتها لاختبار مان ويتني (*Mann-Whitney Test*) للفرق بين متوسطى رتب درجات عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة على محورى الاستبانة**

| الأبعاد | الخبرة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | أقل من ٢٠ عام | 9 | 13.67 | 123.00 | 66.000 | -0.345 | 0.730 غير دالة |
| | ٢٠ عام فأكثر | 16 | 12.63 | 202.00 | | | |
| المحور الثانى | أقل من ٢٠ عام | 9 | 13.44 | 121.00 | 68.000 | -0.229 | 0.819 غير دالة |
| | ٢٠ عام فأكثر | 16 | 12.75 | 204.00 | | | |
| الاستبانة ككل | أقل من ٢٠ عام | 9 | 13.72 | 123.50 | 65.500 | -0.371 | 0.711 غير دالة |
| | ٢٠ عام فأكثر | 16 | 12.59 | 201.50 | | | |

باستقراء الجدول السابق رقم (١٠) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة (أقل من ٢٠ عام – ٢٠ عام فأكثر) على محورى الاستبانة والاستبانة ككل، حيث جاءت جميع قيم "Z" غير دالة إحصائياً.

**ثالثاً: بالنسبة لمتغير الإقليم:**

نظراً لصغر حجم العينة بكل مجموعة وتعذر شروط الاختيار العشوائى، استخدم الباحث اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيرى الإقليم (بحرى – وسط – قبلى) على محورى الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١١)**

**متوسطات الرتب لدرجات عينة البحث وفقا لمتغير الإقليم على محورى الاستبانة وقيمة كا$^2$ لاختبار كروسكال والس ودرجات الحرية ومستوى الدلالة**

| المحور | الإقليم | العدد N | متوسط الرتب Mean Rank | كا٢ Chi-Square | درجات الحرية Df | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | بحرى | 8 | 15.31 | 4.141 | 2 | 0.126 غير دالة |
| | وسط | 9 | 14.78 | | | |
| | قبلى | 8 | 8.69 | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الثانى | بحرى | 8 | 17.19 | 4.229 | 0.121 غير دالة |
| | وسط | 9 | 12.06 | | |
| | قبلى | 8 | 9.88 | | |
| الاستبانة ككل | بحرى | 8 | 16.81 | 3.192 | 0.157 غير دالة |
| | وسط | 9 | 12.39 | | |
| | قبلى | 8 | 9.88 | | |

باستقراء الجدول السابق رقم (١١) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة البحث وفقا لمتغيرالإقليم (بحرى – وسط – قبلى) على محورى الاستبانة والاستبانة ككل، حيث جاءت جميع قيم "كا٢" غير دالة إحصائياً.

**رابعاً: بالنسبة لمتغير الكلية:**

نظراً لصغر حجم العينة بكل مجموعة وتعذر شروط الاختيار العشوائى استخدم الباحث اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير الكلية (الاقتصاد والعلوم السياسية – التربية – التجارة) على محورى الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٢)**
**متوسطات الرتب لدرجات عينة البحث وفقا لمتغير الكلية على محورى الاستبانة وقيمة كا٢ لاختبار كروسكال والس ودرجات الحرية ومستوى الدلالة**

| المحور | الكلية | العدد N | متوسط الرتب Mean Rank | كا٢ Chi-Square | درجات الحرية df | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | الاقتصاد والعلوم السياسية | 7 | 12.43 | 0.061 | 2 | 0.970 غير دالة |
| | التربية | 12 | 13.25 | | | |
| | التجارة | 6 | 13.17 | | | |
| المحور الثانى | الاقتصاد والعلوم السياسية | 7 | 9.21 | 2.705 | | 0.259 غير دالة |
| | التربية | 12 | 14.79 | | | |
| | التجارة | 6 | 13.83 | | | |
| الاستبانة ككل | الاقتصاد والعلوم السياسية | 7 | 10.29 | 1.345 | | 0.511 غير دالة |
| | التربية | 12 | 14.13 | | | |
| | التجارة | 6 | 13.92 | | | |

باستقراء الجدول السابق رقم (١٢) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة البحث وفقا لمتغير الكلية (الاقتصاد والعلوم السياسية – التربية – التجارة) على محورى الاستبانة والاستبانة ككل، حيث جاءت جميع قيم "كا٢" غير دالة إحصائياً.

**ويستنتج الباحث مما سبق:** أنه نظرًا لعدم وجود فروق في استجابات عينة البحث وفقًا لمتغيرات: ( الدرجة العلمية، والخبرة، والإقليم، والكلية)، فيجب التعامل إحصائياً مع مفردات محورى الاستبانة بأبعادها الفرعية من وجهة نظر العينة الكلية ، وهو ما سيتضح بالتفصيل فيما يلي.

## نتائج المحور الأول: متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية:

تستعرض الدراسة فيما يلي متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي:

### المجال الأول: متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال:

لمعرفة رؤية عينة الدراسة حول المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٣)**

**استجابات عينة الدراسة ككل حول المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية**

| العبارات | البدائل | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- توفير القيادة الجامعية الدعم المادي لرواد الأعمال من الطلاب. | 13 | 52.0 | 11 | 44.0 | 1 | 4.0 | 9.92 | 0.01 | 82.7 | 6 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢- احتضان القيادة الجامعية للمشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال وحدائق التكنولوجيا. | 21 | 84.0 | 4 | 16.0 | 0 | 0 | 11.56 | 0.01 | 94.7 | 4 |
| ٣- إنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعلم الريادي. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 |
| ٤- تحفيز القيادة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس لتقديم برامج وأنشطة تنمي الثقافة الريادية للطلاب. | 22 | 88.0 | 3 | 12.0 | 0 | 0 | 14.44 | 0.01 | 96 | 3 |
| ٥- مشاركة القيادة الجامعية في فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال في شهر نوفمبر من كل عام. | 20 | 80.0 | 3 | 12.0 | 2 | 8.0 | 24.56 | 0.01 | 90.7 | 5 |
| ٦- وجود إرادة حقيقية لدى قيادات وإدارات الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 مكرر |
| ٧- الإفادة من تجارب الجامعات الناجحة والمتميزة في مجال ريادة الأعمال. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 مكرر |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨- وضع خطة بحثية من خلال قيادات وإدارة الجامعة لإجراء مجموعة من الدراسات البحثية المرتبطة بريادة الأعمال وثقافة العمل الحر. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 مكرر |
| ٩- تخصيص ميزانية مناسبة لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال. | 18 | 72.0 | 7 | 28.0 | 0 | 0 | 4.84 | 0.01 | 90.7 | 5 مكرر |
| ١٠- إقامة الجامعة معارض للشركات التي سبق وأن تم احتضانها من خلال الحاضنات داخل الجامعة. | 25 | 100 | 0 | 0 | 0 | 0 | 9.92 | 0.01 | 100 | 1 |

**يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٣) ما يلي:**

جاءت استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا$^{2}$) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١).

**أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يلي :**

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى (إقامة الجامعة معارض للشركات التي سبق وأن تم احتضانها من خلال الحاضنات داخل الجامعة) في المرتبة الأولى فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (١٠٠%)، وتأتي هذه النتيجة لتؤكد أهمية دفع الجامعات لإقامة تلك المعارض داخل الحرم الجامعي لتحفيز الإبداع والابتكار لدي طلاب الجامعة، ويأتي إقامة الجامعة معارض للشركات التي سبق وأن تم احتضانها من خلال الحاضنات داخل الجامعة في إطار تبني الحاضنات لرواد الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة من الشباب، وتقديم الدعم المالي، والتقني، والقانوني والاستشاري لهم، وتوفير فرص الإلتقاء مع مستثمرين وشركاء

لتمويل مشروعاتهم، وتوفير فرصة حقيقية لهم لإختبار فاعلية مشروعاتهم وقياس قابلية استمرارها في السوق.

وفي إطار حصول العبارة رقم (١٠) (إقامة الجامعة معارض للشركات التي سبق وأن تم احتضانها من خلال الحاضنات داخل الجامعة) المرتبة الأولى فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، يستشهد الباحث هنا بأحد النماذج الرائدة لمحاولة تعميمها بالجامعات المصرية، والتي تتلخص فيما نظمته حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة (FEPS BI) التي ترعاها مبادرة رواد النيل إحدى مبادرات البنك المركزي المصري بالتعاون مع المعهد المصرفي – الذراع التدريبي للبنك المركزي المصري يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١، مبادرة معرض " إكسبو – Expo" الثالث لمنتجات وخدمات الشركات الناشئة من أصحاب المشروعات المحتضنة لديها والبالغ عددها نحو ١٣ شركة بهدف دعم وتشجيع تلك المشروعات من خلال مساعدتهم على إقتحام الأسواق، ويأتي رعاية وتنظيم هذا المعرض في إطار الدعم الذي توليه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تحت رعاية جامعة القاهرة، لريادة الأعمال بين الشباب وتشجيعهم على الإبتكار وفي إطار سعي حاضنة الأعمال بالكلية إلى خلق ودعم الشركات الناشئة، التى يمكن أن تساهم في نمو الاقتصاد المصري.

وشهد هذا المعرض قيام الشركات الناشئة ورائدات الأعمال بعرض ما تم تحقيقه منذ أنضمامهم لبرنامج الاحتضان، وذلك لمساعدتهم على تسويق مشروعاتهم وأفكارهم ونماذج أعمالهم المبتكرة والتحقق من صحتها، وتوفير منصة التعلّم والبحث لمجتمع جامعة القاهرة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب للتواصل والتفاعل مع رواد الأعمال، وتعمل الشركات المشاركة في هذا المعرض في مجالات مختلفة تعكس أنشطة ريادة الأعمال والتي تسهم بشكل كبير في دفع عجلة الإنتاج وتشجيع المنتج المحلي كبديل للمستورد، ومنها التصنع الذكي، الاقتصاد الأخضر ، الاقتصاد الإبداعي، التصنيع وإحلال الواردات ، التكنولوجيا المالية، السياحة والتعلي، الأعمال الإبداعية ، الاقتصاد التشاركي، الصناعات الثقافية والإبداعية والإرشاد والتوجيه والإستشارات (إيمان عريف، ٢٠٢١) .

- جاءت العبارات رقم (٣، ٦، ٧، ٨) في المرتبة الثانية فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٩٧.٣%)، وربما يؤكد ذلك حاجة الجامعة إلى بذل المزيد من

الجهود لإنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعلم الريادي، وتوافر إرادة حقيقية لدى قيادات وإدارات الجامعات لنشر ودعم ثقافة ريادة الأعمال، والإفادة من تجارب الجامعات الناجحة والمتميزة في مجال ريادة الأعمال، فضلًا عن ضرورة وضع خطة بحثية من خلال قيادات الجامعة لإجراء الدراسات البحثية المرتبطة بريادة الأعمال وثقافة العمل الحر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Guidance for UK higher education providers, 2012:7)، والتي أكدت على أنه يمكن للجامعات تفعيل تعليم ريادة الأعمال لطلابها من خلال الإفادة من تجارب الجامعات الناجحة والمتميزة في مجال ريادة الأعمال، وإنشاء وحدة مركزية للتوجيه والارشاد فى مجال ريادة الأعمال.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهى (تحفيز القيادة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس لتقديم برامج وأنشطة تنمي الثقافة الريادية للطلاب) في المرتبة الثالثة فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٦%)، مما يشير إلى ضرورة تشجيع الجامعة لأعضاء الهيئة التدريسية لتقديم برامج وأنشطة ووضع مقررات وأساليب تقويم قائمة على الابتكار والإبداع.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهى (احتضان القيادة الجامعية للمشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال وحدائق التكنولوجيا) في المرتبة الرابعة فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٤.٧%)، مما يؤكد على ضرورة احتضان الجامعة لأصحاب المقترحات والأفكار البحثية من الطلاب الباحثين ورواد الأعمال في الجامعات، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ريادية على أرض الواقع، وتوفير الدعم المادي والفني واللوجستي لأفكارهم؛ بغية الوصول بها إلى شركات ناشئة، والمساعدة في تصنيع النموذج الأولي وإعداد دراسات الجدوى، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (منال السيد عبد الحميد، ٢٠١٨)، (صبري نوفل، ٢٠١٥)، حيث أكدت تلك الدراسات على أهمية حاضنات الأعمال و دورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية

الاقتصادية ودورها في احتضان الأفكار والمشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية وخدمة المجتمع.

- جاءت العبارة رقم (١) وهى (توفير القيادة الجامعية الدعم المادي لرواد الأعمال من الطلاب) في المرتبة السادسة (الأخيرة) فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢.٧%)، وربما تشير تلك النتيجة إلى رؤية عينة الدراسة حول أولوية وضرورة تحقيق المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية الأخرى التي سبقت هذا المتطلب في الترتيب، وإن كان توفير الدعم المادي والفني واللوجستي، من المتطلبات اللازمة لتدعيم ريادية الأعمال للشباب في الجامعات المصرية، وهذا يتفق مع أكدته دراسة (منال السيد عبد الحميد، ٢٠١٨)، فضلًا عن أن أنشطة تعليم ريادة الأعمال وتنظيم وتأسيس المشاريع الريادية بالجامعات تتأثر بالدعم المادي وبعنصر التمويل، وهذا يتفق مع أكدته دراسة (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨).

وباستقراء النتائج السابقة الخاصة باستجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية، يتضح بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وبذلك يتبين أن اتجاه حكم عينة الدراسة من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال جاء بالموافقة على المتطلبات التى تضمنها هذا المجال، مما يدل على أهمية المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

## المجال الثاني: متطلبات تعليمية تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال:

لمعرفة رؤية عينة الدراسة حول المتطلبات التعليمية التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٤)**
**استجابات عينة الدراسة ككل حول حول المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية**

| العبارات | البدائل | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- تصميم مقررات دراسية تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن برامج كليات الجامعة. | 24 | 96.0 | 1 | 4.0 | 0 | 0 | 21.16 | 0.01 | 98.7 | 1 |
| ٢- تنمية مهارات الطلاب اللغوية لتسهيل إطلاعهم على النماذج العالمية الرائدة. | 17 | 68.0 | 8 | 32.0 | 0 | 0 | 3.24 | غير دالة | 89.3 | 5 |
| ٣- تعليم الطلاب آليات إعداد الدراسة التسويقية. | 21 | 84.0 | 4 | 16.0 | 0 | 0 | 11.56 | 0.01 | 94.7 | 4 |
| ٤- تنمية مهارات الإدارة الاستراتيجية وفن القيادة لدى الطلاب. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 |
| ٥- إكساب الطلاب القدرة على التحليل المالي للمشروعات الريادية. | 21 | 84.0 | 4 | 16.0 | 0 | 0 | 11.56 | 0.01 | 94.7 | 4 مكرر |
| ٦- تدريب الطلاب على قياس المخاطر والعائد من رأس المال. | 22 | 88.0 | 3 | 12.0 | 0 | 0 | 14.44 | 0.01 | 96 | 3 |
| ٧- تدريب الطلاب على كيفية التخطيط والتنفيذ للمشروعات الريادية. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 مكرر |
| ٨- إكساب الطلاب مهارات العمل في فريق. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 مكرر |
| ٩- التركيز على برامج ومشاريع الريادة متعددة التخصصات. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 مكرر |
| ١٠- تدريب الطلاب على كيفية توليد الأفكار الريادية. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 2 مكرر |

**يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٤) ما يلي:**

جاءت استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا$^{2}$) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١). باستثناء العبارة (٢) فلا يوجد بها فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا$^{2}$= ٣.٢٤) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

**أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يلي :**

- جاءت العبارة رقم (١) وهى (تصميم مقررات دراسية تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن برامج كليات الجامعة) في المرتبة الأولى فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٨.٧%)، وربما تؤكد تلك النتيجة رؤية عينة الدراسة أن تصميم الجامعة لمقرر ريادة الأعمال يعزز الفكر الريادي ويوجه الطلاب نحو ثقافة الريادة والعمل الحر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Guidance for UK higher education providers, 2012:7)، والتي أكدت على أنه يمكن للجامعات تفعيل تعليم ريادة الأعمال لطلابها من خلال دمج مقررات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، كما أكدت دراسة (You, Zhu & Ding,2017) على أنه ينبغي للحكومات ومؤسسات التعليم الجامعي الاهتمام بتنمية ثقافة ريادة الأعمال للطلاب الجامعيين من خلال تصميم مقررات دراسية تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن برامج كليات الجامعة، كما توصلت دراسة (عبد الملك بن طاهر المخلافي، ٢٠١٧)، ودراسة (حسام بن إبراهيم المخيزيم، ٢٠١٧)، إلى وجود معوقات تواجه تعليم ريادة الأعمال لطلاب الجامعة، ومنها قلة المقررات الخاصة بريادة الأعمال المقدمة للطلاب، واقتصار اهتمام الجامعة بريادة الأعمال على مناسبات سنوية فقط.

وفي إطار حصول العبارة (١) وهى (تصميم مقررات دراسية تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن برامج كليات الجامعة) المرتبة الأولى فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، يستشهد الباحث هنا بأحد النماذج الرائدة لمحاولة تعميمها بالجامعات المصرية، والتي تتلخص فيما أعلنته جامعة القاهرة، عن بدء تدريس مقرر

ريادة الأعمال، لطلاب الفرق الثانية بالجامعة، ابتداءً من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، ويعتبر المقرر شرطًا للتخرج ولكن لا تضاف درجاته للمجموع التراكمى للطالب، ويستهدف تدريس مقرر ريادة الأعمال تزويد جميع الطلاب بالمهارات اللازمة لنجاحهم كرواد أعمال، وإكسابهم أساسيات بدء المشروعات، ووضع خططها، والبحث عن مصادر تمويلها، وتسويق منتجاتها أو خدماتها مما ينعكس على اقتصاد الدولة، وجاء تطبيق مقرر ريادة الأعمال بجامعة القاهرة في إطار سعي الجامعة نحو التحول إلى نموذج جامعات الجيل الثالث، وما يفرضه هذا التحول من ضرورة تنمية قدرات الطلاب وتهيئتهم لسوق العمل المحلية والدولية. كما تم تدريب (٣٥) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة من الكليات المختمفة في مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على مقرر ريادة الأعمال، وذلك لإعداد كوادر تقوم بتدريس المقرر للطلاب بعد تدريبهم (جامعة القاهرة، ٢٠١٩).

- جاءت العبارات رقم (٤، ٧، ٨، ٩، ١٠) في المرتبة الثانية فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٩٧.٣%)، مما يشير إلى حاجة الجامعة لبذل المزيد من الجهود حول تنمية مهارات الإدارة الاستراتيجية وفن القيادة لدى الطلاب، وتدريب الطلاب على كيفية التخطيط والتنفيذ للمشروعات الريادية، وإكساب الطلاب مهارات العمل في فريق، فضلًا عن ضرورة التركيز على برامج ومشاريع الريادة متعددة التخصصات، وتدريب الطلاب على كيفية توليد الأفكار الريادية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من ( هناء فرغلي محمود، ٢٠٢٠)، ودراسة(عصام سيد السعيد، ٢٠١٥)، من أهمية وضرورة توافر تلك المتطلبات لتحقيق تعليم ريادة الأعمال.
- جاءت العبارة رقم (٦) وهى (تدريب الطلاب على قياس المخاطر والعائد من رأس المال) في المرتبة الثالثة فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٦%)، وربما تؤكد تلك النتيجة أهمية تدريب طلاب الجامعة على معرفة العائد والمخاطرة بالنسبة لسوق رأس المال والحياة العملية، فعندما يبدأ الطالب حياته العملية سيحتاج بالضرورة إلي المهارات الخاصة بتحديد وقياس وفهم العلاقة بين العائد والخطر لأنهما يؤثران علي صافي أرباح المشروعات الريادية.

- جاءت العبارة رقم (٢) وهى (تنمية مهارات الطلاب اللغوية لتسهيل إطلاعهم على النماذج العالمية الرائدة) في المرتبة الخامسة (الأخيرة) فى ترتيب المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٩.٣%)، مما يشير إلى رؤية عينة الدراسة حول أولوية وضرورة تحقيق المتطلبات التعليمية الأخرى التي سبقت هذا المتطلب في الترتيب، وإن كان تنمية مهارات الطلاب اللغوية تسهم بلا شك في مساعدة الطلاب على الإطلاع على النماذج والتجارب العالمية الرائدة، التي تعمل على تنمية الثقافة الريادية للطلاب.

وباستقراء النتائج السابقة الخاصة باستجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التعليمية التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، يتضح بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وبذلك يتبين أن اتجاه حكم عينة الدراسة من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال جاء بالموافقة على المتطلبات التى تضمنها هذا المجال، مما يدل على أهمية تلك المتطلبات التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

## المجال الثالث: متطلبات تثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال:

لمعرفة رؤية عينة الدراسة حول المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٥)**

**استجابات عينة الدراسة ككل حول حول المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية**

| العبارات | البدائل | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة من خلال القيام ب(محاضرات تعريفية، ورش عمل، دورات تدريبية). | 22 | 88.0 | 3 | 12.0 | 0 | 0 | 14.44 | 0.01 | 96 | 2 |
| ٢- تقديم حملات توعوية وتثقيفية لطلاب الجامعة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 1 |
| ٣- عقد ندوات ولقاءات مع النماذج الرائدة من أعضاء هيئة التدريس لعرض تجاربهم الريادية على الطلاب. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 1مكرر |
| ٤- تنظيم مسابقات سنوية للمتميزين من طلاب الجامعات في مجال الأفكار والمشروعات الريادية. | 21 | 84.0 | 4 | 16.0 | 0 | 0 | 11.56 | 0.01 | 94.7 | 3 |
| ٥- تصميم قناة على موقع الجامعة لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وخريجيها. | 17 | 68.0 | 8 | 32.0 | 0 | 0 | 3.24 | غير دالة | 89.3 | 4 |
| ٦- إشراك أصحاب المشاريع الريادية الناجحة في عمل ندوات وورش عمل للطلاب. | 22 | 88.0 | 3 | 12.0 | 0 | 0 | 14.44 | 0.01 | 96 | 2 مكرر |

**يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٥) ما يلي:**

جاءت استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق)

حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١). باستثناء العبارة (٥) فلا يوجد بها فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢= ٣.٢٤) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

**أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يلي :**

- جاءت العبارتان رقم (٢، ٣) في المرتبة الأولى فى ترتيب المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٩٧.٣%)، وربما تؤكد تلك النتيجة رؤية عينة الدراسة حول ضرورة تقديم الجامعة المزيد من حملات التوعية والتثقيف من أجل تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، وعقد ندوات ولقاءات تثقيفية مع النماذج الرائدة من أعضاء هيئة التدريس لعرض تجاربهم الريادية على طلاب الجامعة للاستفادة منها، وهذا يشير إلى ضرورة تفعيل دور الجامعة في الاستفادة من خبرات الأساتذة المبدعين والرياديين المتميزين محليًا ودوليًا في الجامعات الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أشرف محمود؛ محمد جاد حسين، ٢٠١٦، ٤٥٥)، التي أوصت بضرورة استقطاب أفضل الخبراء من أعضاء هيئة التدريس لتحقيق تعليم ريادة الأعمال. كما تتفق مع دراسة (Guidance for UK higher education providers, 2012:7)، والتي أكدت على أنه يمكن للجامعات تفعيل تعليم ريادة الأعمال لطلابها من خلال الإفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس الناجحة والمتميزة في مجال ريادة الأعمال.
- جاءت العبارتان رقم (١، ٦) في المرتبة الثانية فى ترتيب المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٩٦%)، وتؤكد تلك النتيجة حاجة الجامعة

لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة من خلال القيام ب(محاضرات تعريفية، ورش عمل، دورات تدريبية)، وقد يرجع ذلك إلى أن المحاضرات وورش العمل، والدورات التدريبية تسهم في تحسين المعارف والمهارات لدى طلاب الجامعة وتطوير قدراتهم وصقل مهاراتهم ، لينعكس ذلك على مجالات عملهم وتخصصاتهم بشكل إيجابي وفعال. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (سعيد عبده نافع، ٢٠١٨) من تحليل البيئة الداخلية للجامعات السعودية

وجد أنه من أبرز جوانب القوة تتمثل في عقد دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال. فضلًا عن إشراك أصحاب المشاريع الريادية الناجحة في عمل تلك الندوات وورش العمل لطلاب الجامعة.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهى (تنظيم مسابقات سنوية للمتميزين من طلاب الجامعات في مجال الأفكار والمشروعات الريادية) في المرتبة الثالثة (قبل الأخيرة) فى ترتيب المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٤.٧%)، مما يشير إلى رؤية عينة الدراسة حول ضرورة قيام رواد الأعمال في الجامعة بالمشاركة في المسابقات المتعلقة بريادة الأعمال في مجالاتها المختلفة، التكنولوجية والبيئية والاجتماعية، على أن يكون ذلك بهدف تنمية مشروعاتهم وتطوير أفكار شركاتهم الناشئة، بالإضافة إلى إكتساب المزيد من الخبرة.
- جاءت العبارة رقم (٥) وهى (تصميم قناة على موقع الجامعة لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وخريجيها) في المرتبة الرابعة (الأخيرة) فى ترتيب المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٩.٣%)، وربما تشير تلك النتيجة إلى رؤية عينة الدراسة حول أولوية وضرورة تحقيق المتطلبات التثقيفية الأخرى التي سبقت هذا المتطلب في الترتيب.

وباستقراء النتائج السابقة الخاصة باستجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، يتضح بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وبذلك يتبين أن اتجاه حكم عينة الدراسة من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال جاء بالموافقة على المتطلبات التى تضمنها هذا المجال، مما يدل على أهمية تلك المتطلبات التثقيفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

**المجال الرابع: متطلبات تنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال:**

لمعرفة رؤية عينة الدراسة حول المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٦)**
**استجابات عينة الدراسة ككل حول حول المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية**

| العبارات | البدائل | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- وضع مخطط إلزامي من قبل وزارة التعليم العالى لتعميم تدريس مقرر ريادة الأعمال. | 17 | 68.0 | 4 | 16.0 | 4 | 16.0 | 13.52 | 0.01 | 84 | 6 |
| ٢-التوسع في إنشاء الحاضنات والمراكز التى توفر الدعم فى مجال ريادة الأعمال. | 22 | 88.0 | 3 | 12.0 | 0 | 0 | 14.44 | 0.01 | 96 | 2 |
| ٣-توفير مبنى مهيأ لمركز خدمات ريادة الأعمال. | 20 | 80.0 | 5 | 20.0 | 0 | 0 | 9 | 0.01 | 93.3 | 4 |
| ٤-إنشاء بنك للأفكار الريادية الناتجة عن البحوث التى تجريها الجامعة. | 23 | 92.0 | 0 | 0 | 2 | 8.0 | 17.64 | 0.01 | 94.7 | 3 |
| ٥-إنشاء برامج أكاديمية ومهنية للدراسات العليا في مجال ريادة الأعمال. | 23 | 92.0 | 0 | 0 | 2 | 8.0 | 17.64 | 0.01 | 94.7 | 3مكرر |
| ٦-إنشاء موقع إلكتروني لريادة الأعمال ، وتحديثه بكل ما يستجد من فعاليات وأنشطة ودورات. | 22 | 88.0 | 1 | 4.0 | 2 | 8.0 | 33.68 | 0.01 | 93.3 | 4مكرر |
| ٧-بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والشركات والتي يتقاطع عملها مع مجالات العمل في كليات الجامعة والمستهدف التعاون معها. | 23 | 92.0 | 0 | 0 | 2 | 8.0 | 17.64 | 0.01 | 94.7 | 3 مكرر |
| ٨- عقد بروتوكولات تعاون وشراكة بين مؤسسات التعليم الجامعي والجهات المعنية بريادة الأعمال. | 22 | 88.0 | 1 | 4.0 | 2 | 8.0 | 33.68 | 0.01 | 93.3 | 4 مكرر |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩-إعداد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة. | 21 | 84.0 | 2 | 8.0 | 2 | 8.0 | 28.88 | 0.01 | 92 | 5 |
| ١٠-تحديد طرق وأساليب تمويل مشاريع الطلاب الريادية. | 22 | 88.0 | 3 | 12.0 | 0 | 0 | 14.44 | 0.01 | 96 | 2 مكرر |
| ١١-تفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية للإسهام في نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال. | 23 | 92.0 | 2 | 8.0 | 0 | 0 | 17.64 | 0.01 | 97.3 | 1 |

**يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٦) ما يلي:**

جاءت استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١).

**أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يلي :**

- جاءت العبارة رقم (١١) وهى (تفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية للإسهام في نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال) في المرتبة الأولى فى ترتيب المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٧.٣%)، وتؤكد هذه النتيجة ضرورة توسيع قاعدة الشراكة المجتمعية لتشمل الجهات الحكومية والشركات الخاصة والخبراء والمراكز البحثية والمؤثرين في القطاعات الاقتصادية، لدراسة وتصميم آليات داعمة للمبتكرين ورواد الأعمال في الجامعات المصرية. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (سعيد عبده نافع، ٢٠١٨) من ضرورة تفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية للإسهام في تنمية ثقافة ريادة الأعمال، حيث وجد من تحليل البيئة الداخلية للجامعات السعودية أنه من أبرز جوانب الضعف ضعف الشراكة مع القطاع الخاص فيما يختص بالتعليم الريادي.
- جاءت العبارتان (٢، ١٠) في المرتبة الثانية فى ترتيب المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٩٦%)، مما يشير إلى أهمية تحديد طرق وأساليب تمويل مشاريع الطلاب الريادية، وقيام الجامعات بالتوسع في إنشاء مراكز لريادة الأعمال بالجامعة وحاضنات الأعمال

داخل الجامعات لدعم الطلاب الرياديين في تجاوز المرحلة التأسيسية لمشاريعهم، وتقديم الاستشارات الداعمة لهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Guidance for UK higher education providers, 2012:7)، والتي أكدت على أنه يمكن للجامعات تفعيل تعليم ريادة الأعمال لطلابها من خلال إنشاء الحاضنات والمراكز التى توفر الدعم فى مجال ريادة الأعمال. كما أكدت دراسة (عوض الله سليمان محمد، أشرف محمود أحمد محمود،٢٠١٤) إلى ضرورة توفير الجامعة للمناخ التنظيمي لتمويل مشاريع الطلاب الريادية.

- جاءت العبارات (٤، ٥، ٧) في المرتبة الثالثة فى ترتيب المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٩٤.٧%)، وهي عبارات تشير إلى حاجة الجامعات إلى زيادة اهتمامها بإنشاء بنك للأفكار الريادية الناتجة عن البحوث التى تجريها الجامعة، وإنشاء برامج أكاديمية ومهنية للدراسات العليا في مجال ريادة الأعمال، فضلًا عن بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والشركات والتي يتقاطع عملها مع مجالات العمل في كليات الجامعة والمستهدف التعاون معها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Guidance for UK higher education providers, 2012:7)، والتي أكدت على أنه يمكن للجامعات تفعيل تعليم ريادة الأعمال لطلابها من خلال زيادة اهتمامها بالأفكار الريادية الناتجة عن البحوث التى تجريها الجامعة، والعمل على إنشاء برامج أكاديمية ومهنية للدراسات العليا في مجال ريادة الأعمال.
- جاءت العبارة (١) وهى (وضع مخطط إلزامي من قبل وزارة التعليم العالى لتعميم تدريس مقرر ريادة الأعمال) في المرتبة السادسة (الأخيرة) فى ترتيب المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤%)، وربما تشير تلك النتيجة إلى رؤية عينة الدراسة حول أولوية وضرورة تحقيق المتطلبات التنظيمية الأخرى التي سبقت هذا المتطلب في الترتيب.

وباستقراء النتائج السابقة الخاصة باستجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، يتضح بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة

(٠.٠١)، وبذلك يتبين أن اتجاه حكم عينة الدراسة من ذوي الخبرة المتخصصين والمشتغلين بمجال ريادة الأعمال جاء بالموافقة على المتطلبات التى تضمنها هذا المجال، مما يدل على أهمية تلك المتطلبات التنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

**ولترتيب أبعاد محور متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة، كانت النتائج على النحو التالي:**

**جدول (١٧)**
**المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتوسطات الأبعاد ( ن = ٢٥)**

| المحور | الأبعاد | المتوسط | الانحراف المعيارى | الأهمية النسبية للمتوسط (%) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية | متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 28.24 | 2.990 | 94.1 | 3 |
| | متطلبات تعليمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 28.80 | 2.415 | 96 | 1 |
| | متطلبات تثقفية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 17.12 | 1.691 | 95.1 | 2 |
| | متطلبات تنظيمية لتحقيق تعليم ريادة الأعمال | 30.88 | 4.952 | 93.6 | 4 |
| | الدرجة الكلية للمتطلبات | 105.04 | 11.689 | 94.6 | - |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٧) أن متوسطات أبعاد متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية تراوحت بين (١٧.١٢) و (٣٠.٨٨)، كما يتضح أن الأهمية النسبية لمتوسطات الأبعاد تعكس قيماً مرتفعة لآراء عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية؛ حيث جاءت جميعها أكبر من ٩٣%. وقد جاء بعد المتطلبات التعليمية فى المرتبة الأولى فى ترتيب متطلبات تحقيق تعليم ريادة

الأعمال بالجامعات المصرية بأهمية نسبية للمتوسط بلغت (٩٦%)؛ بما يشير إلى أولوية وأهمية المتطلبات التعليمية التي تتعلق بمناهج التعليم الريادي لتحقيق تعليم ريادة الأعمال، وهذه النتيجة تلقي العبء على عاتق الجامعات المصرية في صياغة أهدافها، ووضع استراتيجية واضحة المعالم لتعليم ريادة الأعمال، واختيار محتوى البرامج والمقررات الملائمة للطلاب ولكافة التخصصات العلمية بها، وضرورة الاهتمام بتطوير البرامج والمقررات الدراسية بالجامعة، والاهتمام بتطوير أساليب وطرائق تدريس المقررات والبرامج الدراسية لتعليم ريادة الأعمال.

وتأتي المتطلبات الثقافية في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة بأهمية نسبية للمتوسط بلغت (٩٥.١%)، واحتلت المتطلبات التي تتعلق بالقيادة الجامعية المرتبة الثالثة بأهمية نسبية للمتوسط بلغت (٩٤.١%)، بينما احتلت المتطلبات التنظيمية المرتبة الأخيرة من ناحية ترتيب أبعاد محور متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية بأهمية نسبية للمتوسط بلغت (٩٣.٦%).

ويمكن للباحث أن يشير هنا بعد ترتيب أبعاد محور متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة أن تعليم ريادة الأعمال، يجب النظر إليه وتفسيره في إطاره الشمولي وأبعاده المختلفة والمتشابكة سواء من حيث المتطلبات التعليمية، أو الثقافية ، أو التي تتعلق بالقيادة الجامعية، أو المتطلبات التنظيمية، فهذه المتطلبات إما أن تعمل منفردة أو تتشابك فيما بينها ليتجلى تعليم ريادة الأعمال كنتاج طبيعي لها.

**ويمكن توضيح الأهمية النسبية لمتوسطات أبعاد متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية(*) والدرجة الكلية من خلال الشكل التالي:**

* الأهمية النسبية لمتوسطات المحاور = المتوسط / (عدد العبارات × عدد البدائل)

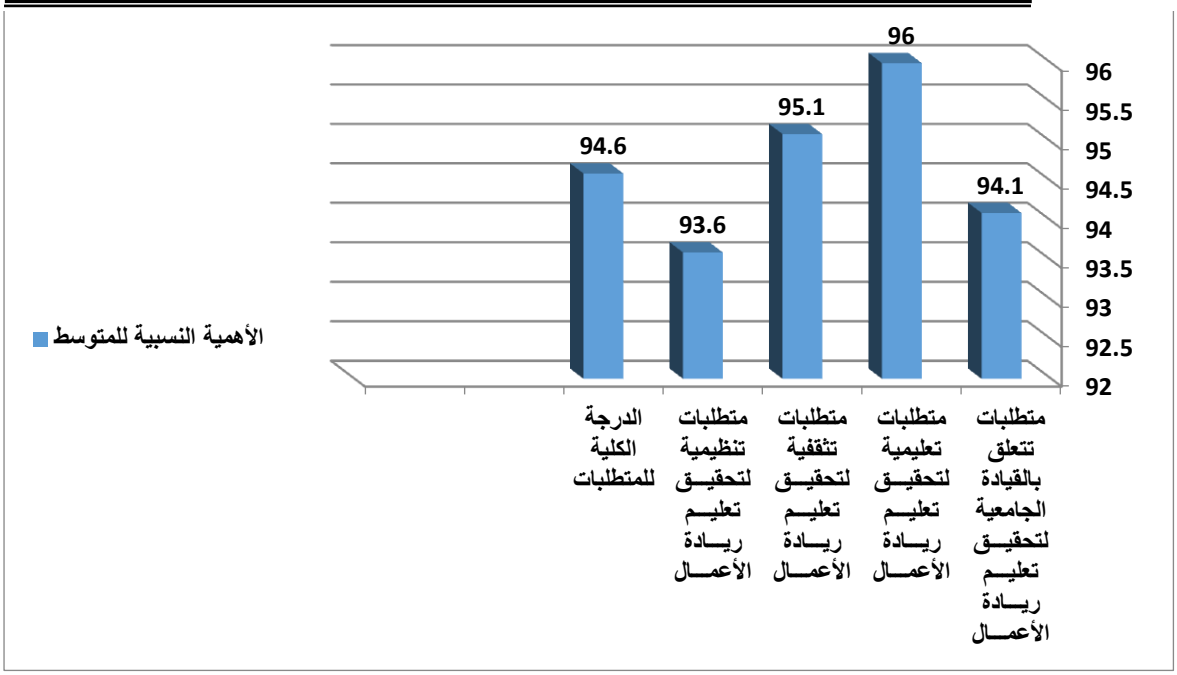


**شكل (٣): الأهمية النسبية لمتوسطات أبعاد متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية والدرجة الكلية**

## نتائج المحور الثانى: معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال:

لمعرفة رؤية عينة الدراسة حول معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول (١٧)**
**استجابات عينة الدراسة ككل حول معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية**

| العبارات | البدائل | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- تقليدية الأنشطة الطلابية بما لا يعزز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. | 18 | 72.0 | 5 | 20.0 | 2 | 8.0 | 17.36 | 0.01 | 88 | 4 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢- انتشار ثقافة (الوظيفة الحكومية أضمن) بين الطلاب. | 15 | 60.0 | 4 | 16.0 | 6 | 24.0 | 8.24 | 0.05 | 78.7 | 10 |
| ٣- ندرة وجود مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال يدرسها طلاب الجامعة . | 18 | 72.0 | 2 | 8.0 | 5 | 20.0 | 17.36 | 0.01 | 84 | 7 |
| ٤- ندرة وجود متخصصين في ريادة الأعمال بالجامعة. | 17 | 68.0 | 5 | 20.0 | 3 | 12.0 | 13.76 | 0.01 | 85.3 | 6 |
| ٥- صعوبة توفير الموارد التمويلية الخاصة بتعليم ريادة الأعمال | 18 | 72.0 | 7 | 28.0 | 0 | 0 | 4.84 | 0.05 | 90.7 | 2 |
| ٦- كثرة أعباء الجامعة مما لا يتيح لها فرص تعزيز تحقيق التعليم الريادي. | 17 | 68.0 | 2 | 8.0 | 6 | 24.0 | 14.48 | 0.01 | 81.3 | 8 |
| ٧- ضعف التسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة. | 15 | 60.0 | 8 | 32.0 | 2 | 8.0 | 10.16 | 0.01 | 84 | 7 مكرر |
| ٨- الافتقار إلى نماذج العمل المؤسسي في إدارة وتوظيف التعليم الريادي . | 19 | 76.0 | 4 | 16.0 | 2 | 8.0 | 20.72 | 0.01 | 89.3 | 3 |
| ٩- ضعف الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على تضمين الأفكار الريادية في مقرراتهم | 18 | 72.0 | 4 | 16.0 | 3 | 12.0 | 16.88 | 0.01 | 86.7 | 5 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠- ضعف ثقافة الريادة لدى كثير من أفراد المجتمع الجامعي. | 20 | 80.0 | 5 | 20.0 | 0 | 0 | 9 | 0.01 | 93.3 | 1 |
| ١١- ضعف دور حاضنات الاعمال بالجامعة فى رعاية الطلاب الرياديين. | 16 | 64.0 | 3 | 12.0 | 6 | 24.0 | 11.12 | 0.01 | 80 | 9 |
| ١٢- ضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية. | 16 | 64.0 | 6 | 24.0 | 3 | 12.0 | 11.12 | 0.01 | 84 | 7 مكرر |
| ١٣- طبيعة التخصص الجامعي لا تدعم ثقافة ريادة الأعمال. | 12 | 48.0 | 9 | 36.0 | 4 | 16.0 | 3.92 | غير دالة | 77.3 | 11 |

**يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٧) ما يلي:**

جاءت استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق) حيث جاءت جميع قيم (كا$^{٢}$) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥). باستثناء العبارة (١٣) فلا يوجد بها فروق دالة إحصائيًا لصالح أي من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا$^{٢}$= ٣.٩٢) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

**أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يلي :**

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى (ضعف ثقافة الريادة لدى كثير من أفراد المجتمع الجامعي) في المرتبة الأولى فى ترتيب معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣.٣%)، وبذلك يمثل عدم إدراك المجتمع الجامعى لثقافة الريادة وأهميتها وكيفية تحقيقها معوق أساسي فى نشر الفكر الريادي بين طلاب الجامعات، وهذا ما يؤكد أننا في حاجة ماسة إلى غرس ثقافة الريادة لدى شباب الجامعات، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة

كل من (عبد الملك بن طاهر المخلافي، ٢٠١٧)، ودراسة (عماد عبد اللطيف محمود، ٢٠١٧)، ودراسة (Kalimasi & Herman,2016 ) أن هناك معوقات تحد من دور الجامعات في تحقيق تعليم ريادة الأعمال من أبرزها قلة الاهتمام بالتربية الريادية نتيجة ضعف ثقافة ريادة الأعمال لدى كثير من أفراد المجتمع الجامعي.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهى (صعوبة توفير الموارد التمويلية الخاصة بتعليم ريادة الأعمال) في المرتبة الثانية فى ترتيب معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٠.٧%)، مما يشير إلى ضعف الدعم الحكومى لتعليم ريادة الأعمال وتمويل المشروعات الريادية، كما يشير الى قلة شراكة الجامعة مع المؤسسات الإنتاجية لتوفير الموارد التمويلية الخاصة بتعليم ريادة الأعمال، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨)، ودراسة (هاني سعيد عبده ٢٠١٥)، والتي أكدت على أن ضعف الموارد التمويلية يعد من أهم العوامل المعيقة للتوجه نحو تعليم ريادة الأعمال.
- جاءت العبارة رقم (٨) وهى (الافتقار إلى نماذج العمل المؤسسي في إدارة وتوظيف التعليم الريادي) في المرتبة الثالثة فى ترتيب معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٩.٣%)، وربما تشير تلك النتيجة إلى عدم وجود رؤية ورسالة واستراتيجية تتبنى تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨)، والتي أكدت على أن هناك قصورًا واضحًا في دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل محاور الدراسة التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية.
- جاءت العبارة رقم (١١) وهى (ضعف دور حاضنات الأعمال بالجامعة فى رعاية الطلاب الرياديين) في المرتبة التاسعة فى ترتيب معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٠%)، وهذا يدل على أن هناك قصورًا لدى حاضنات الاعمال بالجامعة فى رعاية الطلاب الرياديين، مما

يستلزم تفعيل دور حاضنات الأعمال لتوفير الدعم للطلاب في تنفيذ المشروعات الريادية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨)، ودراسة ( محمود عطا مسيل وآخرون، ٢٠١٨، ٤٦٨)، والتي أكدت على أن حاضنات الأعمال بالجامعة برغم ماتقوم به من خدمات إلا أنها تعانى من العديد من المعوقات، الأمر الذي يضعف دورها ويقف عائقًا كبيرًا أمام تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي المصري.

- جاءت العبارة رقم (٢) وهى (انتشار ثقافة (الوظيفة الحكومية أضمن) بين الطلاب) في المرتبة العاشرة (قبل الأخيرة) فى ترتيب معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٨.٩%)، وتشير تلك النتيجة إلى رؤية عينة الدراسة أن البعض من شباب الجامعات، يبحثون – بعد تخرجهم في الجامعة – عن الوظيفة الحكومية التي تضمن لهم راتبًا شهريًا ولو كان ضئيلًا ؛ وذلك بحجة أنه مضمون، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (حسام بن إبراهيم المخيزيم، ٢٠١٧) والتي أكدت على أن من أبرز المعوقات التي تواجه تعليم ريادة الأعمال وجود موروثات ثقافية لدى الطلاب تحثهم على التمسك بالوظائف الحكومية، باعتبارها أكثر أمانا، كما أكدت دراسة (سامي الأخضر الدبوسي، ٢٠١٧) تفضيل الطلاب الحصول على الوظائف التي تحقق الاستقرار الوظيفي لهم، ومن هنا يتضح ضرورة العمل على تغيير الموروث الثقافي والفكر التقليدي لدى الشباب الجامعي المتمثل في انتظار الوظيفة الحكومية، ودعم توجه طلاب الجامعات نحو الريادة وثقافة العمل الحر.
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهى ( طبيعة التخصص الجامعي لا تدعم ثقافة ريادة الأعمال) في المرتبة الحادية عشر (الأخيرة) فى ترتيب معوقات تحقيق تعليم ريادة الأعمال، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٧.٣%). وتشير تلك النتيجة إلى ضرورة تطوير البرامج والمقررات الدراسية بالجامعة، والاهتمام بتطوير أساليب وطرائق تدريس المقررات والبرامج الدراسية. وفي ذات السياق توصلت دراسة (سعيد عبده نافع، ٢٠١٨) من تحليل البيئة الداخلية للجامعات السعودية وجد أنه من أبرز جوانب الضعف الإقبال الشديد من الطلاب على الكليات النظرية وإحجامهم عن التخصصات العلمية التطبيقية.

## توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، وللإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه "ما التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لدعم تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية؟ يمكن التوصية بما يلي:

- التوسع في اطلاق مراكز خاصة لريادة الأعمال بالجامعات المصرية؛ لتعزيز القدرات الريادية والتنافسية للطلاب، وتخريج جيل من الرياديين والتكنولوجيين قادرين علي تحويل ابتكاراتهم العلمية والتكنولوجية إلى فرص استثمارية تنافسية، وخلق فرص العمل في المجالات المختلفة، وذلك فى إطار رؤية مصر لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم ريادة الأعمال ومختلف المشاريع التنموية، وتبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هذه الرؤية ونشرها بين طلاب الجامعات المصرية.
- دفع الجامعات المصرية للتوسع في إقامة معارض للشركات التي سبق وأن تم احتضانها من خلال الحاضنات داخل الجامعة، في إطار تبني الحاضنات لرواد الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة من الشباب، وتقديم الدعم المالي، والتقني، والاستشاري لهم، وتوفير فرص الإلتقاء مع مستثمرين وشركاء لتمويل مشروعاتهم، وتوفير فرصة حقيقية لهم لإختبار فاعلية مشروعاتهم وقياس قابلية استمرارها في السوق.
- إقامة تحالفات وبروتوكولات تعاون وشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات المعنية بريادة الأعمال مثل وزارة التخطيط، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والعمل على تعريف طلاب الجامعة بالخدمات التي يقدمها جهاز تنمية المشروعات التابع لمجلس الوزراء سواء الخدمات المالية الخاصة بتمويل مشروعاتهم، أو الدعم الفنى لراغبى فتح المشروعات، وذلك للاستفادة من خبرات الجهاز فى مجال تنمية المشروعات وريادة الأعمال، والخدمات التي توفرها الدولة لرواد الأعمال من خلال هذا الجهاز.
- التركيز على تكامل السياسات بحيث لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، حيث إن إتاحة الفرصة لوجود وإقامة حاضنات الأعمال والمشرروعات الصغيرة والمتوسطة يحتاج إلى إطار تشريعي وتنظيمي وبيئة محفزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- تشجيع رواد الأعمال في الجامعات المصرية أن يقوموا بالالتحاق بالمسابقات الخاصة بريادة الأعمال في مجالاتها المختلفة، التكنولوجية والبيئية والاجتماعية، على المستوى المحلي والدولي، من أجل يزيدوا من فرص حصولهم على التمويل اللازم لاستكمال مشروعاتهم وأفكارهم الناشئة، والتعرف على رواد أعمال آخرين، بالشكل الذي يساعد على تبادل الأفكار الريادية، وتطويرها ودعمها.
- تعميم تجربة جامعة القاهرة في تدريس مقرر ريادة الأعمال، ليكون مقررًا دراسيًا ومتطلبًا من متطلبات التخرج في الجامعة بجميع كلياتها ومعاهدها، لتزويد جميع الطلاب بالمهارات اللازمة لنجاحهم كرواد أعمال، وإكسابهم أساسيات بدء المشروعات، ووضع خططها، والبحث عن مصادر تمويلها، وتسويق منتجاتها أو خدماتها مما ينعكس على اقتصاد المجتمع المصري.
- التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإدارة المركزية للمشروعات وتدريب الشباب بوزارة الشباب والرياضة على عقد دورات تدريبية للطلاب في المجالات المختلفة لريادة الأعمال، وإعداد دراسات الجدوي.
- تطوير الخطاب الإعلامي الموجه إلى شباب الجامعات لبناء ثقافة العمل الحر وترسيخ الفكر الريادي.
- وضع خطة مستقبلية لأنشطة مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المصرية تتضمن ما يلي:
  - ❖ عقد دورات وندوات وورش عمل وتدريبات للطلاب علي كيفية إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية، والتخطيط والتنفيذ للمشروعات الريادية، وقياس المخاطر والعائد من رأس المال، وذلك من خلال كوادر أكاديمية متخصصة فى إدارة وريادة الأعمال.
  - ❖ العمل علي التوسع في إنشاء حاضنات تكنولوجية لخدمة طلاب الجامعة.
  - ❖ دعوة نماذج شبابية ممن لهم السبق في ريادة الأعمال لعرض تجاربهم وخبراتهم.
  - ❖ تنظيم زيارات ميدانية للطلاب لبعض الشركات الصناعية، كنموذج للمشروعات المتوسطة؛ لإكسابهم الخبرات العملية والعلمية اللازمة، والتعرف علي كيفية إدارتها، ونقل خبرات بعض رواد الأعمال إليهم.

# قائمة المراجع

## المراجع العربية:

١- أسماء مراد صالح زيدان (٢٠١٨). تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة مج٢٦، ع٤ أكتوبر، ص ص ١٤٦ – ٢٦٨.

٢- أحمد علي صالح ، محمد ذيب المبيضين (٢٠١٠). دور الحاضنات في تعزيز المشاريع الريادية : أساسيات نظرية و وقائع ميدانية . كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الزيتونة ، الأردن .

٣- أسامة محمد عبد السلام (٢٠١٦). توظيف الويب الدلالى ببرنامج تدريب إلكترونى لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من متدربى كرسى الدكتور ناصر الرشيد لرواد المستقبل بجامعة حائل. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ص ص١٧-١٠٢.

٤- أشرف السعيد محمد(٢٠١٨). دور الجامعات المصرية فى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى طلابها: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج١٨، ع٢، ص ص١٢٧١ – ١٤١٢.

٥- أشرف محمود أحمد ، محمد جاد حسين (٢٠١٦). تحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من خبرات جامعتي كامبريدج وسنغافورة الوطنية. مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، س٢، ع٦، ديسمبر، ص ص ٣١٧- ٥٠١.

٦- إيمان عريف ( ٢٠٢١). "الاقتصاد والعلوم السياسية" بجامعة القاهرة تنظم معرض " إكسبو" للشركات الناشئة . مجلة الصفقة الاقتصادية، الثلاثاء ٢٨ ديسمبر، متاح على: https://www.safqa.news/

٧- باتريشيا جرين وآخرون (٢٠٠٩) . تعليم ريادة الأعمال نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم، مؤتمر القمة العالمى للابتكار فى التعليم ، مؤسسة قطر.

٨- بسام سمير الرميدي( ٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب "استراتيجية مقترحة للتحسين. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة – معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد السادس، جوان، ص ص ٣٧٢ – ٣٩٤.

٩- المجلس الوطنى المصرى للتنافسية (٢٠١٧). وضع مصر التنافسى فى ٢٠١٦/٢٠١٧ – ثبات نسبى ومزيد من التحديات. جمهورية مصر العربية.

١٠- جامعة القاهرة (٢٠١٩). تدريس مقرر ريادة الأعمال بجامعة القاهرة للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ ، متاح على : https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-12750.html

١١- حسام بن إبراهيم المخيزيم (٢٠١٧). واقع تنمية ثقافة ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٢- حمدي أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٢). منهجية البحث العملى وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر الجامعى.

١٣- حنان زاهرعبد الخالق(٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الاعمال بالجامعات المصرية فى ضوء الخبرات الاجنبية والعربية . مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ، مج ٣٢ ،ع ٢ ، ص ص٥٣١- ٧٠٢.

١٤- خالد بن محمد العماري( ٢٠١٨). تعليم ريادة الاعمال ..... أين الطريق ؟. صحيفة المواطن الالكترونية ، ١١ \ اغسطس ، متاح على: https://www.almowaten.net/2018/08/

١٥- عيادة عبدالله خالد، مجدي عبد الرحمن ، رضا المليجي (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل فى تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مجلد٥. عدد ١٠، ص ص ٦٦- ١٠٤.

١٦- راشد بن محمد الحمالى ، هشام يوسف العربى (٢٠١٦) . واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس .، العدد (٧٦)، أغسطس، ص ص ٣٨٧-٤٤٢.

١٧- زكريا الشربينى(٢٠٠١). الإحصاء اللابارمترى مع استخدام SPSS فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨- سامي الأخضر الدبوسي (٢٠١٧). رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية – المركز القومي للبحوث– فلسطين، مج ١، ع ٨، أكتوبر، ص ص٢٠-٤١.

١٩- صبري نوفل(٢٠١٥). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة: الطريق إلى التنمية المستدامة. مجلة المال والتجارة، نادي التجارة، عدد ٥٥٦. ص ص ٧-١٣.

٢٠- صفاء شحاته (٢٠١٣). تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالى من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية . دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (١٩) ، العدد(٤)، اكتوبر، ص ص ٣٣-٢٠٨ .

٢١- صلاح الدين محمد توفيق، شرين عيد مرسي(٢٠١٧). الجامعة الريادية ودورها فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة : تصور مقترح ، مجلة كلية التربية ببنها، مج٢٨ ،ع ١٠٩، يناير ، ص ص ١-٧٠.

٢٢- صلاح أحمد مراد(٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣- عبد الملك بن طاهر المخلافي (٢٠١٧). التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠)، دراسة استطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض. مؤتمر، دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ م – جامعة القصيم –السعودية، ص ص ٥٧٠ – ٦٤٤.

٢٤- عصام سيد السعيد (٢٠١٥). التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد. ع١٨. ص ص ١٣٢-١٧٧.

٢٥- على بن صالح العثيم (٢٠١٢). آليات دعم ومساندة ريادة الأعمال بالمملكة. يوم شباب الإبداع وريادة الأعمال IE Youth. قاعة الملك عبد العزيز التاريخية، ١٦ مايو، جامعة أم القري– مكة المكرمة، اللجنة الوطنية للشباب، ص ص ١-٢٥.

٢٦- عمرو علاء الدين زيدان (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة فى تكوين السمات الريادية لدى طلاب الجامعات المصرية. المجلة العربية للعلوم الإدارية، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج ١٧ ،ع ١، يناير، ص ص ٢٩- ٦٧.

٢٧- عوض الله سليمان محمد، أشرف محمود أحمد(٢٠١٤). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها . مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج ١، ع ١٥، ص ص ٤٤٩- ٥٩٩.

٢٨- فريد كورتل، لبجيرى نصيرة (٢٠١١ ). الإبداع والريادة فى المؤسسة الصناعية . مجلة رماح للبحوث والدراسات بالجزائر، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح ، ديسمبر، ص ص ٨-٢١.

٢٩- لمياء السيد، إيمان ابرهيم ( ٢٠١٤). سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر . دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ،ع ٥٣، ص ص٢٧٥- ٣٤٩.

٣٠- مجدي عوض مبارك(٢٠١٤).التربية الريادية والتعليم الريادي. مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم. إدارة التخطيط والبحث التربوي، مج ٥١. ع٢، ص ص ٣٠- ٣٣.

٣١- محمد جودت ناصر، غسان عيسى العمرى (٢٠١١). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا فى ادارة الأعمال وأثرها فى الأعمال الريادية دراسة مقارنة . مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، مج ٢٧ ، ع ٤، ص ص١٣٩- ١٦٨.

٣٢- محمد زين العابدين عبد الفتاح (٢٠١٦). الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية. ع ١٧. ج٣. جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ص ص ٦٢٣- ٦٥٤.

٣٣- محمد منير مرسى(٢٠٠٣). البحث التربوى وكيف نفهمه .القاهرة: عالم الكتب.

٣٤- محمد محيلان( ٢٠١٦). أثر نظم المعلومات الإدارية على ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

٣٥- محمود عطا مسيل وآخرون (٢٠١٨). آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الافادة منها في مصر. مجلة كلية التربية ببنها، مج٢٩، ع١١٦، ص ص ٤١٣ – ٤٧٦.

٣٦- محمود مهدي البياتي (٢٠٠٥). تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٣٧- منال السيد عبد الحميد( ٢٠١٨). حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادية الأعمال للشباب في الوطن العربي، مصر نموذجاً،المركز العربي للبحوث والدراسات، الخميس ١٩/أبريل/ http://www.acrseg.org/40703

٣٨- عماد عبد اللطيف محمود (٢٠١٧). التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. دراسات في التعليم الجامعي. كلية التربية، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي. ع ٣٧. ص ص ١٨٢- ٣٢٣.

٣٩- المرصد العالمي لريادة الأعمال(٢٠١٢). تقرير ريادة الأعمال في مصر. مركز بحوث التنمية الدولية. أوتاوا. كندا.

٤٠- سعيد عبده نافع (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة ، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية. ع١٢. يناير، ص ص ٥-٥١.

٤١- هاني سعيد عبده ( ٢٠١٥). اثر خصائص الريادة فى تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج : دراسة مقارنة ، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الاسلامى، جامعة الازهر – مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، مج١٩، ع ٥٧ ، ص ص ٢٨٣- ٣٤٥.

٤٢- هناء فرغلي محمود (٢٠٢٠).التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية ببنها، مج٣١، ع١٢٢ أبريل، ص ص ٨٥- ١٦٤.

**المراجع الأجنبية:**

43- Abd Ghadas, Z. et all.(2014). legal eagle Entrepreneurship Education for low students: special reference to international Islamic university Malaysia , journal social & humanities ,22 , Pp. 83-98.

44- Ahmad,Syed Zamberi.(2013).The need for inclusion of entrepreneurship education in Malaysia lower and higher learning institutions". Education & Training. Vol. 55, No. 2, Pp. 191-203.

45- Allan,G. & Paul, H.(2015).Towards the Entrepreneurial University?, National Council for Graduate Entrepreneurship, 3, Priestley Wharf, Holt Street Birmingham B7 4BN, UK http://www.ut-ie.com/articles/gibb_hannon.pdf

46- Badariah , H & Abdul Rahim , A& Mariana , u. (2016) .The Effectiveness of the Entreneurship Education program in upgrading Entrepreneurial skills among public university students , science direct Procedia – social and Behavioral sciences , 224, 117-113.

47- Boyed. B, FieTze. S, Philipsen. K.(2015).Entrepreneurial Intentions and Behaviour of Students attending Danish Universities". Global University Entrepreneurial Spirit Students' Survey 2013- 2014. National Report Denmark. Pp. 1-56.

48- European Commission.(2012).Effects and impact of entrepreneurship programmes in higher education". Entrepreneurship Unit Directorate-General for Enterprise and Industry. Brussels. Pp. 1-86.

49- Farsi, J. Y., Imanipour, N., & Salamzadeh, A. (2012). Entrepreneurial university conceptualization، case of developing countries. Global Business and Management Research، An International Journal, 4(2), 193-204.

50- Guidance for UK Higher Education Providers.(2012).QAA Enterprise and Entrepreneurship Education , The Quality Assurance Agency for Higher Education https://www.scirp.org/(S(351jmbntvnsjt1aadkposzje))/reference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=1176474

51- Halvarssona, Martin Korpib& Karl Wennbergca Rati. (2018). Entrepreneurship and income inequality, journal of Economic Behavior & Organization,(145), pp.275-293.

52- Hattab.H.(2013). Egypt Entrepreneurship Report 2012 ,Global Entrepreneurship Monitor ,International Development Research Centre, Ottawa, Canada and Silatech., Dec,p.57.

53- Iacobucci, Micozzi.(2012).Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities", a Master Thesis, The University of Marche.

54- Jacobus, T.(2012). Fostering Entrepreneurship at universities" amaster thesis, Utrecht University.

55- Kalimasi, P. J., & Herman, C .(2016). Integrating entrepreneurship education across university-wide curricula ،

The case of two public universities in Tanzania. Industry and Higher Education, 30(5), pp.344-354.

56- Karabulut, E. O., & Dogan, P. K.(2018). Investigation of Entrepreneurship Trends and General Competency Levels of University Students Studying at Faculty of Sports Sciences. Journal of Education and Training Studies, 6(4), pp. 212-220.

57- Nabi, G., Walmsley, A., Liñán, F., Akhtar, I., & Neame, C.(2018). Does entrepreneurship education in the first year of higher education develop entrepreneurial intentions? The role of learning and inspiration. Studies in Higher Education, 43(3), pp. 452-467.

58- Olorundare,A .Kayode,D.(2014). Entrepreneurship Education in Nigerian Universities a tool for national transformation .asia pacific journal of education and education ,29,2014,155-175.

59- OECD & European Commission (2012). A Guiding Framework for Entrepreneurial Universities , OECD Publications.

60- Pizarro Milian, R., & Gurrisi, M. (2017).The online promotion of entrepreneurship education، a view from Canada. Education+ Training, 59(9), 990-1006.

61- Schwab . K .(2014). The Global Competitiveness Report 2014/2015 , World Economic forum ,2014 , pp.19-20.

62- Shazia Nasrullah, Muhammad Saqib Khan, Irfanullah Khan.(2016).The Entrepreneurship Education and Academic

Performance, Journal of Education and Practice, Vol.7, No.1.

63- Vegard . J , Tuva . Sc , Tommy . C .(2012). Entrepreneurship Education and Pupils' Attiudes towards Entrepreneurs in Entrepreneurship Born , Made and Educated , Edited, by Thierry Burger Helmchen , Published by InTech , Janeza Trdine, Croatia , Printed in Croati , 2012, PP.113- 114 .

64- World Economic Forum.(2015).Educating the next wave of
entrepreneurs: Unlocking entrepreneurial capabilities to meet the global challenge of the 2P' century. Switzerland. Retrieved from https://members.weforum.org/ pdf/GEI/2009/Entrepreneurship Education_Report.pdf on March 18.

65- Yarkin . D , Yesil .Y .(2016).The Role of Entrepreneurship Education on Internationalization Intention. A Case Study from Izmir-Turkey " , Journal of Social Sciences Education and Research , Vol.(6) , NO. (1) Jan – Apr,p.128.

66- You, Y., Zhu, F., & Ding, X. (2017). College Student Entrepreneurship in China، Results from a National Survey of Directors of Career Services in Chinese Higher Education Institutions. Current Issues in Comparative Education, 19(2) , 64 – 83.